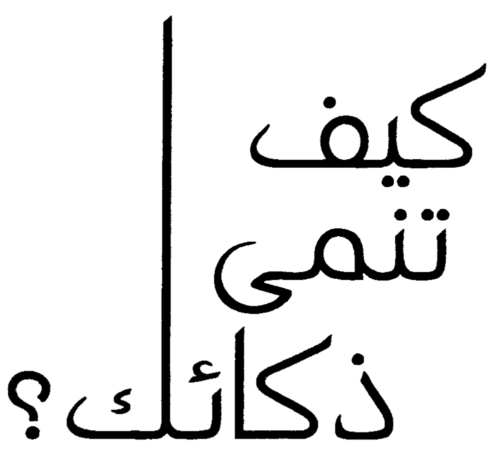


خطـوات عمليـــة
لتنمية الذكاء

سمير خليـل

للنشر والتوزيع

الناشــــر



للنشر والتوزيع
3 ميدان عرابى ـ القاهرة
تليفون: 01223877921 ـ 01112227423
فاكس: 20225745679+
darelhorya@yahoo.com

التنفيذ الفنى



رقم الإيداع: 2013/16030
الترقيم الدولى: 978-977-746-004-1

كيف
تنمى
ذكائك؟

خطوات عملية
لتنمية الذكاء

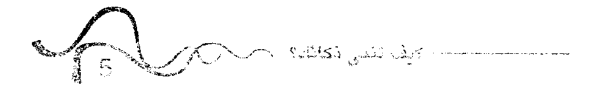
■■



يأتى الطفل إلى الدنيا ومعه مجموعة كبيرة من الاستعدادات والمواهب والقدرات العقلية، ليس هذا فحسب بل ومجموعة من الذكاءات تصل إلى حدود الأربعة عشر نوعا من أنواع الذكاء وتزيد، فحبذا ـ عزيزى القارئ ـ لو تعرف الوالدان والمعلمون عليها قصد إظهار مواهب الطفل واستثمار قدراته وأنت وأنا أيضا معنيان بها قصد تنميتها وتطويرها عندنا، فتعالى معى فى جولة استكشافية ممتعة إلى رياض الذكاءات المتعددة.

وقبل أن تكتشف ذكاء طفلك حبذا لو جعلته ذا مراس ودربة للنشاطات التالية:

١ ـ شجع ابنك على استيعاب قصة أو نكتة وحفزه ليقصها ويستمتع بسردها على زملاءه وأفراد أسرته.



٢ - ضع بين يديه تمارين الكلمات المتقاطعة وبعض الألغاز وحرضه على حلها.

٣ - دع طفلك يتعرف على معنى كلمة من القاموس مع مرادفة واحدة على الأقل كل يوم قبل ذهابه إلى المدرسة.

وهذه النشاطات يا صديقى تساعدك على اكتشاف ذكاء طفلك وتفعيله فإذا كان طفلك قويا فى ذكاءه تجده:

١ - يفكر فى الكلمات.

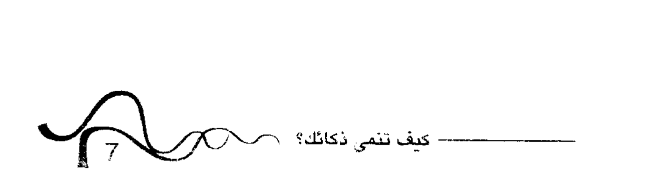
٢ - يحب القراءة والقصص والنكت واللعب بالكلمات... إلخ.

٣ - يطلب الكتب، أدوات الكتابة، المناقشة، المناظرة، القصص... إلخ.

■ ■ ■

خطوات

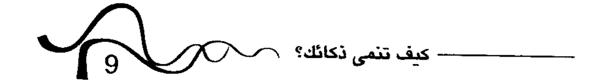
لتنمية الذكاء



هناك نقاط ارتأيت أن أعرضها لتكون نقاط انطلاق فى مسألة تنمية الذكاء:

١ - أكدت دراسات النمو المعرفى على أن أصل الذكاء الإنسانى يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة من عمره - وهى المرحلة التى يمر بها طفلك - بما يعنى ضرورة استثارة حواسه الخمسة (السمع - البصر - اللمس - الشم - التذوق)، إضافة لضرورة ممارسة الأنشطة الحركية، ولعل هذا يتفق مع ما قاله رسولنا الكريم ﷺ: "عراقة الصبى فى الصغر ذكاء له فى الكبر".

٢ - الذكاء الإنسانى ومهارات التفكير أمور يمكن تعلمها وتطويرها وللبيئة دور هام فى تعديل



البناء التشريحى للمخ. والسنوات الأولى من حياة الطفل لها أثر بالغ، حيث تتفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية لتحدد كفاءة عمل الدماغ.

- فالقاعدة الأساسية لخلية الدماغ هى الاستخدام أو الموت. وكلما زادت شبكات الاتصال وكثافة الغصون فى المخ كلما زادت كفاءة عمل المخ، وتزيد هذه الكثافة تبعًا للخبرات البيئية وظروف الاستثارة التى يتعرض لها الطفل عبر حواسه.

- العقل ينشطه الأمن ويحجمه التوتر؛ ولذا تتضح أهمية الدعم المعنوى للطفل بالتشجيع والحب

الذكاء الوجدانى.. نظرية قديمة حديثة:

- تؤكد نظيرات الذكاء الحديثة على تعدد الذكاء وأهمها نظرية الذكاء المتعددة "لهاورد جاردنر"، أى أن الذكاء ليس أحاديًا، والفرق بين الأفراد ليس فى

درجة أو مقدار ما يملكون من ذكاء وإنما فى نوعية الذكاء.

وهذه الذكاءات جميعًا يمكن تنميتها من خلال وسائط بيئية، وهذه الذكاءات هى:

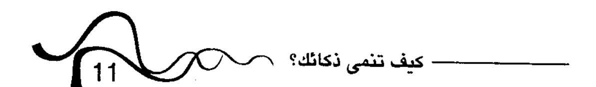
الذكاء اللغوى ـ الذكاء الموسيقى ـ الذكاء المنطقى الرياضى ـ الذكاء المكانى ـ الذكاء الجسمى الحركى ـ الذكاء الشخصى ـ الذكاء الاجتماعى.

وقد لا تتساوى لدى الفرد كل هذه الأنواع، إلا أنه بالإمكان تقوية نقاط الضعف من خلال التدريب.

ـ فإذا ما كنت لاحظت مهارة ابنك فى الألعاب الذهنية فقد يعنى هذا أن علوًّا فى كونه الذكاء المنطقى الرياضى، ولكن بجانب رعاية هذا النوع من الذكاء عليك بعدم إغفال الذكاءات الأخرى.

ومما قدمه آرثر كوستا دراسة عن السلوك الذكى، وشملت عمليات وجدانية ومعرفية، وهى:

ـ المثابرة.



- مقاومة الاندفاع.
- الاستماع بتفهم وتعاطف.
- التساؤل.
- مرونة التفكير.
- التفكير فى التفكير.
- السعى نحو الدقة.
- الاستفادة من الخبرات.
- التعبير بدقة ووضوح التفكير.
- استخدام الحواس.
- الإبداع والخيال.
- الحماس والمبادأة.
- المرح.
- المخاطرة المحسوبة.
- التفكير مع الآخرين.

وقد أردت ذكر هذه النقطة ليكن فى ذهنك وأنت تنشئ ـ ابن الثالثة ـ السلوك الذكى، فربما وجدت مواقف حياتية كثيرة تمر بك وولدك فيمكنك أن تنتهز حينها الفرصة لتنمى سلوكًا أو أكثر فى هذا الموقف أو تلك.

ـ تنمية ذكاء الطفل جزء من التنشئة الشاملة المتكاملة للطفل، وتتم عبر مراحل حياته، وإن كانت أكثر أثرًا وتركيزًا فى الطفولة المبكرة.

والآن ماذا عسانا نفعل؟

ـ توفير بيئة هادئة آمنة لينمو فيها الطفل.

ـ الاهتمام بالذكاء فى إطار منظومة، وأعنى بذلك عدم إغفال نواحى النمو الأخرى؛ لأنها لدى الطفل تتشابك وتصب فى قناة واحدة وهى قناة الأداء المتميز.

ـ ضع نصب عينيك إمتاع ابنك ومرحه؛ لأن هذه هى بوابة التعلم الحقيقية، فالاستمتاع بما يقوم

به الطفل فى كل لحظات حياته يحمل فى طياته تعلمًا وتنمية.

- يعتبر اللعب من أهم مجالات النمو للطفل، فاللعبة المركبة تمثل أمرًا مثيرًا للتفكير. ويرى بعض علماء النفس ضرورة تعليم الأطفال للعبة الشطرنج وممارستهم إياها منذ سن مبكرة. فهذه تعوده على التركيز والانتباه، والقدرة على الاستدلال وإيجاد البدائل الافتراضية، وقد يمكنك محاولة ذلك مع ليث، ولكن حسب قدراته وميوله، فهذا هو المحك الأساسى لأى جديد تقدمه لطفلك رغبته وقدرته.

- أفسح له مجال اللعب التخيلى، وشاركه ذلك إن رغب أو دعه يمارس لعبة التخيل مع رفقاء خياله بمفرده، فمن يتمتع باللعب التخيلى يصبح لديه درجة عالية من الذكاء، والقدرة اللغوية، وحسن التوافق الاجتماعى. والقدرة اللغوية إنما

تأتيه من استخدام مفردات كثيرة خلال هذا النوع من اللعب، أما التوافق الاجتماعى فلأنه خلال لعبه يضع مواقف من صنعه، ويضع لها حلولاً كثيرة وبدائل، وهو ما يؤهله للتعامل الأكفأ فى حيِّز الواقع.

- اللغة تساعد الطفل كثيرًا؛ ولذا حاول تنميتها عن طريق الحديث الكثير مع طفلك، الكتب المصورة، المشاهدات اليومية لمفردات كثيرة على أن تحكى لابنك ما يرى وكيف يعمل.

كذلك حفظ القرآن الكريم على قدر طاقته، حفظ أغانى الأطفال، قراءة القصص، وحكى الحكايات.

وكذلك الاستماع للأناشيد الإسلامية الملحّنة ينمى لديه الذكاء المنطقى الرياضى.

- إشباع حب الاستطلاع لديه بالإجابة عن جميع تساؤلاته، بل وتحفيزه على التساؤل وعدم

إعطائه إجابات ذات نهاية مغلقة، بل إجابة تحفز لمزيد من التساؤل، كذلك عودة التفكير فى كل صغيرة وكبيرة.

- دربه على الملاحظة والانتباه للتفاصيل.

- وفّر له الألوان والورق والصلصال وغيره مما تحتاجه الأنشطة الفنية، فهذه الأنشطة يرافقها مرح وشعور بالإنجاز، وهو ما يزيد من كفاءة الدماغ وقدرته على التفسير والتحليل والتنظيم؛ فبالخطوط والألوان يمكن أن نصنع طفلاً ذكيًا وفنانًا.

سأنهى حديثى معك من حيث بدأت: الذكاء فى هذه السن يعتمد على الحواس والحركة. وإليك بعض التدريبات الخاصة بكل حاسة:

السمع: بتعريض الطفل لأصوات مختلفة وتمييزه لها (الحيوانات - الماء - الأرز والبقول فى علبة - تحديد اتجاه الصوت - تقليد الأصوات المختلفة - أداء تعبيرات

صوتية مختلفة كالفرح ـ الخوف ـ تمييز أصوات معينة وغيره من الألعاب التى تحفز حاسة السمع).

البصر: وينشط لدى طفل عبر الألوان والضوء.

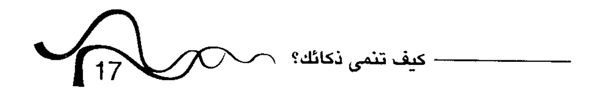
فعرّض طفلك للوحات الفنية الطبيعة، واجعله يميز تعدد الألوان والدرجات للون الواحد ـ اعرض عليه صورًا للأشياء ـ ساعده ليتعرف الاتفاق والاختلاف بين الصور وبين الأشياء.

ـ الشم: وفِّر لطفلك فرصة شم الأشياء المختلفة (فى المطبخ، فى الحديقة...).

ـ اللمس: دعه يميز (الناعم ـ الخشن)، (ساخن ـ بارد)، يتعرف على الملامس المختلفة لكل ما يمر به من أشياء.

ـ التذوق: ساعده ليتذوق الأشياء المختلفة (ملح ـ سكر).

ـ أما فى المجال الحركى فهناك الألعاب الارتجالية وفق صوت. أو الحركة المقيدة كأن



ينتشر فى الفراغ عند سماعه صوتًا معينًا أو رجوعه عن توقف الصوت، وهناك حركة عند إشارة لونية أو ضوئية، وهكذا...

استخدام حركة الجسم فى التعلم (فوق - تحت - يمين - شمال - قريبًا من - بعيدًا عن - أمام - خلف).

- أداء بعض الحركات الرياضية البسيطة بمرافقتك أثناء أدائك تمريناتك المعتادة.

ونهاية.. ألخّص كل ما قلت فى كلمات قلائل:

أعطِ ابنك الحب - السعادة - فرص التجريب والخطأ - فرص الحركة واستخدام الحواس.

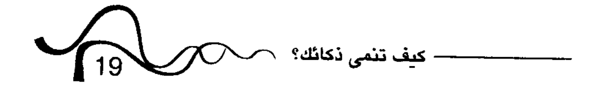
تعدد الذكاء بين النظرية والتطبيق

خرجت علينا فى العقدين الأخيرين نظريات عديدة عن التعلم والتعليم متعلقة بالذكاء. وجل هذه النظريات يركز على الجانب الخارجى (المظهر) لعملية التعلم والتعليم ولم تغص إلى أعماق الطالب

والى قـدراته الفـعليـة كـالذكـاء مـثـلا والقـدرة على مواجهة المواقف والمشـاكل وايجاد الحـلول وتوصيفات لمثل هذه المسـائل والمواقف. وفى أوائل الثمـانينات من القـرن الماضى قـام هوارد قـاردنر Howard Gardner بإعـادة النظـر جذريا فـيمـا يتعلق بالـذكـاء وآثاره على الـتعلم والتـعليم وتقـدم بنظرية جـديدة مفـادهـا أنهـا تقوم على أسـاس تميز الفرد عـن سواه وأنه لا بد لكل انسـان أن يتمتع ويتميز بذكاء خـاص به وحده. وأطلق علـى هـذه النظـريـة "الـذكـــاء المتــعـــدد" Multiple Intelligences وكـان لهـذه النظرية الأثر الأكبـر على عملية التعلم والتعليم حيث غيرت مفاهيم كثيرة كانت تعتبر من المسلمات.

سنحـاول فى هذه العـجـالة أن نجـيب على أسـئلة محددة هى:

- مـا هـو الذكـاء المتـعـدد؟ ومـا الفـرق بين هذه النظرية ونظريات الذكاء التقليدية؟



- ما هى المبادئ التى تقوم عليها نظرية الذكاء المتعدد وما هى معاييرها؟

- ما هى أنواع الذكاء المتعدد؟

- ماذا تعنى نظرية الذكاء المتعدد وأنواعه للطالب والمدرس؟

١ ـ الذكاء المتعدد

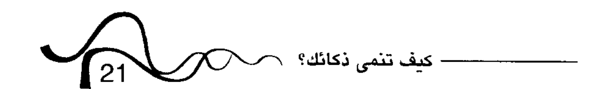
إن النظرية التقليدية للذكاء هى عبارة عن حصيلة نتائج الاختبارات والتحليلات الإحصائية التى تخص فردا ما. وإذا كان فى مضمون الاختبار شىء من الصعوبة فمن الطبيعى أن نرى بعض الأفراد يتفوقون على أقرانهم فى نفس المستوى العمرى والتحصيلى. وبالتالى يقال عن هؤلاء المتفوقين نسبيا على أقرانهم أنهم يتمتعون بمعدلات ذكاء أعلى يعبر عنها بالأرقام حيث يطلق عليها معامل الذكاء(IQ).

وهكذا إذن فإن النظرة التقليدية للذكاء جوهرية وأصيلة كالطول ولون الشعر وأى شىء تستطيع

قياسه ويستمر مع الفرد مدى الحياة. وهذا ما حمل المدرس التقليدى على الاعتقاد بأن أداء بعض الطلاب أحسن من غيرهم حيث يرجع ذلك الى الاختلاف فى قدرات الذكاء الثابتة التى لا تتغير البتة.

إن جوهر الذكاء يحتمل وجهات نظر مختلفة. فعلى المستوى العملى معامل الذكاء يحدد الاختبارات التى تستخدم لقياسه. فالباحثون يقولون إن للذكاء عدة عناصر تؤدى إلى معامل ذكاء واحد يقيس معرفة واحدة.

أما هوارد قاردنر Howard Gardner الذى حسم النقاش والجدال الدائر حول ماهية الذكاء فى كتابه المعروف "أطر العقل" Frames of Mind حيث توصل الى نظرية جديدة تختلف كليا عن النظريات التقليدية. إن نظريته ذات معايير أكثر تحديدا من الاختبارات التقليدية التى تتعلق بالمفهوم اللفظى والرياضى. فهو يقول بأنه لا يمكن وصف الذكاء على



أنه كمية محددة ثابتة يمكن قياسها. وبناء على ذلك يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتدريب والتعلم. بل أكثر من ذلك فهو يقول بأن الذكاء متعدد وعلى أنواع مختلفة وأن كل نوع مستقل عن الأنواع الأخرى ويمكنه أن ينمو ويزيد بمعزل عن الأنواع الأخرى وذلك باستخدامه واستعماله. فكان لتصنيف (قاردنر) هذا أكبر الأثر على طريقة التفكير فى عملية التعلم والتعليم وكذلك على الاختبارات وحتى على طبيعة الأفكار نفسها.

٢ـ مكونات الذكاء عند (قاردنر)

يرى (قاردنر) أن هناك معايير محددة تشكل مهارات الذكاء وهى:

- القدرة على ابداع/ انتاج مهم ومؤثر أو على ابتكار طرق ووسائل جديدة فى طرح المسائل وحلها.
- القدرة على القيام بحل المسائل ومواجهة المواقف مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم أى

بإمعان النظر وتفحص الطريقة المتبعة فى حل المسائل.

- القدرة على ابتكار مسائل ومواقف جديدة تضيف شيئا جديدا أو معلومات جديدة.

٣ـ المبادئ التى قامت عليها نظرية الذكاء المتعدد

المبادئ كما وردت فى أعمال (قاردنر) هى كما يلى:

- إن الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع عديدة ومختلفة.
- إن كل شخص متميز وفريد من نوعه ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
- إن أنواع الذكاء تختلف فى النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلى للشخص أو على الصعيد البينى فيما بين الأشخاص.
- إن كل أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.

- يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء ووصفها وتعريفها.

- يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته.

- إن استخدام ذكاء بعينه يسهم فى تحسين وتطوير ذكاء آخر.

- إن مقدار الثقافة الشخصية وتعددها لهو جوهرى وهام للمعرفة بصورة عامة ولكل أنواع الذكاء بصورة خاصة.

- إن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر انسانية بغض النظر عن العمر أو الظرف.

- لا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه.

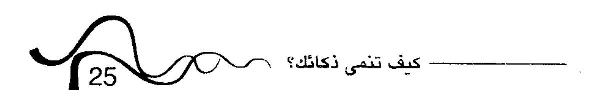
- يمكن تطبيق النظرية التطورية النمائية على نظرية الذكاء المتعدد.

- إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.

وبناء على ذلك فذكاء الانسان يجب أن يكون مختلفا عن الذكاء الصناعى مثلا. بحيث يضم فى ثاياه صفات انسانية معينة لا يمكن أن تتوفر فى الآلة أو الحاسوب. مثل:

- عزل الذكاء عند اصابة الدماغ بأى خلل أو عطب.
- امتلاك تاريخ تطورى نمائى.
- تفوق بعض الأفراد المتعلمين فى الذكاء.
- وجود هدف تطويرى للذكاء يمكن بلوغه.
- سهولة التقويم على المستوى التجريبى أو النفسى أو القياسى.
- وجود نظام تمثيلى رمزى.

تشكل هذه المعايير والمبادئ أساسا وسلسلة من نقاط التحقق والتثبت التى يجب أن تمر المهارة



عبرها قبل أن تعتمد ذكاء حقيقيا. وبناء على ما تقدم أورد (قاردنر) أنواع الذكاء التالية:

- الذكاء اللغوى وهو ما يتعلق باللغة المكتوبة والمحكية.

- الذكاء المنطقى - الرياضى وهو ما يتعلق بالأرقام والمنطق.

- الذكاء الموسيقى وهو ما يتعلق بالأنغام والألحان والآلات الموسيقية.

- الذكاء المكانى وهو ما يتعلق بالصور والخيالات.

- الذكاء الحسى - الحركى وهو ما يتعلق بحركة وإحساس الجسم واليدين.

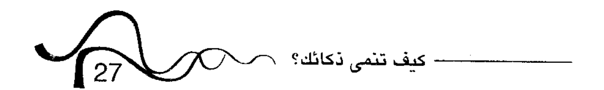
- الذكاء البينى (الاجتماعى) وهو ما يتعلق بالتفاعل الاجتماعى مع الآخرين.

- الذكاء الشخصى الذاتى (الإنفعالى) وهو ما يتعلق بالعواطف والانفعالات الداخلية للشخص.

ـ الذكاء البيئى وهو ما يتعلق بالطبيعة بما فيها من تنوعات واختلافات.

٤ ـ الآثار المترتبة على عملية التعلم والتعليم

بينما يتم التركيز فى التعليم التقليدى على الحلول والإجابات للمسائل والمواقف التى يتعرض لها الطالب فضلا عن الطريقة المتبعة فى التوصل لكل الحلول أو الإجابات، نجد أن نظرية الذكاء المتعدد تقترح عمليات وطرق واستراتيجيات مستقلة عن بعضها البعض لدى كل طالب. فمعظم المسائل الشائكة ومواقف الحياة العملية الحقيقية تتطلب استخدام أنواع متعددة من الذكاء فى نفس الوقت. فمثلا عازف (البيانو) لا يستخدم ذكاءه وحسه الموسيقى فقط وانما يوظف ذكاءه البينى الشخصى أيضا ليحافظ على التواصل مع الموسيقيين من حوله وكذلك يستخدم ذكاءه الحسى ـ الحركى كى يسيطر على مفاتيح البيانو.



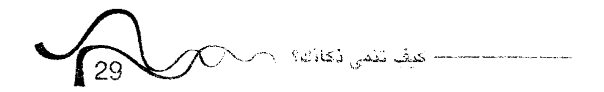
وهنا يكمن واجب المدرس فى ملاحظة قدرات تلاميذه وأساليبهم فى التعلم حتى يكون قادرا على تغيير أو تحسين طرائق التدريس. وهنا يصح القول: إذا كان الطالب لا يتعلم بطريقة المدرس فمن ثم يجب على المدرس أن يعلم بالطريقة التى يتعلم بها الطالب.

كيف يتأتى ذلك للمدرس؟ يتأتى له بالملاحظة الدقيقة لطلابه خلال الدرس مع التركيز على الاستراتيجيات والطرق التى يوظفها الطلاب عند قيامهم بحل مسألة أو مواجهة موقف ما ولا يكون ذلك من خلال إعدادهم لتقديم الاختبارات مثلا. وبمعنى آخر يجب على التعليم أن يركز على استراتيجيات الحلول حتى يتقنها الطلاب ويتوصلوا للإجابة أخيرا. ولا يجب التركيز على مجموعة من المهارات الجامدة أو على الإجابة نفسها. وبهذا المعنى فإن نظرية الذكاء المتعدد تتماشى وتتماهى مع كثير

من محاولات التعليم الإصلاحية الحديثة التى تأخذ فى الاعتبار أن الطفل هو وحدة متكاملة أى أنه مشروع كامل.

ويستحسن عند تحضير وإعداد الدروس أن يقوم المدرس بطرح أسئلة تساعده على استخدام أكبر عدد من أنواع الذكاء السالفة الذكر. فمثلا يمكنه طرح مثل الأسئلة التالية:

- كيف استخدم الكلمة المكتوبة أو المحكية فى هذا الدرس؟
- كيف استخدم الأرقام والحسابات والتصنيفات المختلفة وكذلك المنطق والتفكير الناقد؟
- كيف أقوم بتوظيف الأنغام والآلات الموسيقية فى أنشودة مثلا؟
- ما هى الوسائل المساعدة البصرية التى يجب استخدامها وكذلك ما هى الألوان والرسومات والتشبيهات أو الموجهات البصرية المناسبة؟



- كيف يكون توظيف حركة الجسم وكذلك حركات اليد؟

- ما هى النشاطات التى يمكن أن تزيد من التفاعل بين طلاب الصف وكذلك تزيد من مشاركتهم؟

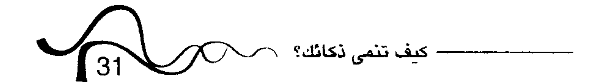
- ما هى الخيارات الفردية التى يمكن تستثير الانفعالات الايجابية لدى الطلاب؟

- كيف، استخدم تنوعات الطبيعة وموجوداتها كالرحلات مثلا؟

إن العلاقة بين نظرية الذكاء المتعدد والتعليم بسيطة وعميقة فى نفس الوقت. فالطرق المتعددة للتعلم تستخلص الحاجة إلى طرق متعددة للتعليم. والتعليم الموجه بإمكانيات الطلاب الذكائية فى الصف يجب أن يصبح طريقة منهجية لجميع المدرسين بحيث تكون مطعمة بالذكاء المتعدد والامكانيات الممثلة فى الصف.

ومن هنا فإن نظرية الذكاء المتعدد لا تشير إلى طريقة تعليمية بعينها بل يستطيع المدرس أن يستخلص طرقا كثيرة تناسب الموقف وتناسب المسألة وتناسب كل طالب على حدة حسب معطيات أنواع الذكاء التى يتمتع بها الطالب. وهكذا فإن المدرس هو المنوط باختيار المناسب وإلى أى مدى يقوم بتوظيف هذه النظرية.

إن هذه النظرية تزود المدرسين والآباء كذلك بإطار معرفى عملى كى يتم تفصيل التعليم على مقاس الطالب، إن صح التعبير. فعلى المدرس أن يدرك فى صف قوامه ثلاثون طالبا مثلا أنه لا يوجد اثنان متشابهان أبدا على الإطلاق. ومن هنا فأن نظرية الذكاء المتعدد تستوعب كل هذه الاختلافات والفروقات الفردية والتشعبات وتشجع المدرس على تنمية كل طريقة واستراتيجية خاصة بكل طالب على حدة. فعلى سبيل المثال، يمكن للمدرس أن يشرح مفهوم الكسور العشرية باستخدام الذكاء المكانى. حيث يقوم برسم أجزاء الكسور على شكل أعمدة تمثل وحدة قسمة كاملة



كالدائرة مثلا. أو يستطيع أن يستخدم الذكاء الموسيقى لايجاد العلاقة ما بين الكسور والنوتة الموسيقية.

وهكذا فالطلاب هم اجدر وأقدر من يوضح ويفسر الطرق والاستراتيجيات التى يفضلونها فى التعلم. وعندما يقوم المدرس بتعليم تلك الطرق والاستراتيجيات التى يفضلها الطلاب، عندئذ يستطيع الاختيار إما تعزيز انجازات الطالب المتمكن أو تشجيع الطالب الضعيف لتحسين انتاجه المعرفى.

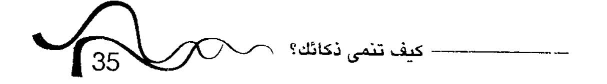
وخلاصة القول أن نظرية الذكاء المتعدد تقدم لنا إطارا عمليا وجذريا ومرنا يمكننا من خلاله تحقيق الأهداف المحددة للتعليم. وهكذا فإن نظرية الذكاء المتعدد تشبه إلى حد كبير مواءمة الحذاء للفرد فالمقاس الواحد لا يصلح لجميع الأفراد. فمن هنا يجب تنوع وتعدد طرق واستراتيجيات التعليم لتعكس الفروقات والاختلافات الفردية.

■ ■ ■

المفهوم
المعاصر للذكاء

١ ـ الشخص الذكى هو الذى لا يتأثر بمدح أو ذم الآخرين له، اى أن عنده مناعة داخلية لمقاومة كلمات الذم أو الثناء، فهو شخص قد وجد تعريفا لنفسه وقدراته سواء كانت ايجابية أو سلبية، فإنه لا يحتاج للاخرين لتحديد قدراته أو ايجاد تعريف لشخصيته، انه مؤمن داخليا بما لديه وهو فى غنى عما يصدر عن الآخرين، وهنا يتجلى الذكاء.

٢ ـ الشخص الذى هو الذى يعيش بهجة الحياة مهما جابهته الصعاب فهو يؤمن بأن اليوم الذى يمر به زائل سواء كان هذا اليوم تعيسا أو جميلا، فلماذا تركز على التعاسة؟ أن الحياة فيها الجمال وفيها القبح، فالذكى هو



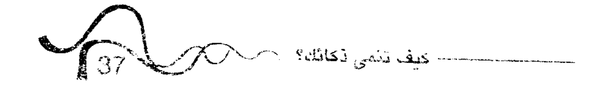
الذى يركز على الجنب المفرح فى الحياة، ويتعامل بموضوعية ومن دون تفاعلات مع الجانب المحزن، وفى ما ينفعنا فى الحياة، ويتعامل بموضوعية ومن دون تفاعلات مع الجانب المحزن، وهل ينفعنا الذكاء اذا عشنا تعساء فى هذه الحياة، لكى نستفيد من ذكائنا فلا بد أن نركز على بهجة ومتعة الحياة.

ان هذا المفهوم غير متعارف عليه فى كثير من المجتمعات حيث أن هنالك فصلا أو عزلا بين الذكاء والتعامل مع الحياة اليومية.ان هذا العزل غير مقبول مطلقا من وجهة النظر الحديثة، والشاملة لتعريف الشخص الذكى، اى أن الفرد الذكى هو الذى يركز على جانب البهجة والايجابية فى الحياة وبالتالى فإنه اجاد فن العيش.

٢ ـ الشخص الذكى هو الذى يعرف كيف يهتم بصحته الجسمية والنفسية، فما هى فائدة

الذكاء اذا كان الفرد لا يعرف القواعد الصحية فى الاكل أو النووم أو ممارســـة الرياضـــة. الشخص الذكى هو الذى ينسق حياته ويحمى جسمه من الامراض، فاذا اشتكى جسمك مرض معين، فهذا يعطيك الانذار بضرورة الالتزام بما يريده جسمك وليس ما تمليه عليك رغباتك.. والحاصل هو أن اغلب الافراد لا يهتمون بصحتهم ويتبعون رغباتهم وشهواتهم فى الاكل والشرب والنوم، وبالتالى فإنه سيبتلى بالكثير من الامراض التى قد تلازم الفرد طول العمر.فهنا لا يعتبر الفرد ذكيا حيث انه لا يهتم ولا يعرف كيف يحافظ على اهم شىء فى هذه الحياة الا وهى الصحة الجسمية والنفسية، وبالتالى فإنه لا يجيد فن العيش.

٤ ـ الشخص الذكى هو الذى يعرف القاعدة الازلية الثابتة منذ وجود البشر على هذه الارض، الا وهى ما يخرج منك سوف يعود



اليك، اى انك اذا اعطيت وترحمت على الناس فإن ذلك هو ليس للناس وانما لك، فمثلا اذا اعطيت المحبة للاخرين، فإنها ستعود اليك باضعاف، والعكس صحيح، فإذا خرجت منك الاساءة أو حاولت ذم الآخرين، فإنها أيضًا ستعود عليك وتصبح مذموما، أو حاولت التحايل على الآخرين، وهذا ما نطلق عليه فى مجتمعاتنا شطارة، ولكن الشطارة لا تعنى أن تأخذ شيئا لا تملكه، أو تتحايل على الناس فكل ذلك سعود عليك، وقد تدفع الثمن فى أمور أو اوجه اخرى من حياتك، وبعبارة اخرى، فإن كل ما يخرج منك سواء كان سلوكا أو لفظا أو تفكيرا، فإنه سوف يعود عليك، فإن كان ايجابيا وفى صالح الآخرين فهو فى صالحك الخاص، وإن كان سلبيا أو غير محبذ فسوف يعود عليك بالمثل.

٥ - فالتعريف الجديد للانسان الذكى هو الذى يراقب الفاظه وتصرفاته وافكاره، فلا يخرج

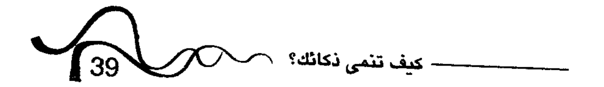
منه الا الطيب.. فكن ذكيا واحترم نفسك عن طريق تحـــديد سلوكك وأفكارك بضـــوابط العودة بالمثل.

تمارين الذكاء

عندما ولدتَ كانت خلايا مخك تقدر بمائة مليار خلية عصبية وتتركز هذه الخلايا العصبية فى طبقة يبلغ سمكها ٢ مللميتر على السطح الخارجى للحاء مخك والمعروف بمادة الدماغ السنجابية. وعلى مدار حياتك يتعين على عقلك أن يعالج ٣ مليارات محفز كل ثانية لتبقى مستيقظا.

- والآن فكر فى هذه الحقائق إن مقياس ذكاء العقل البشرى المتوسطة يكون (١٠٠) وفى الشخص العبقرى (١٦٠).

- ويستخدم الشخص المثالى ما نسبته ٤٪ فقط من إجمالى القدرة العقلية وعليه فإنه من الواضح أن هناك سببا واحدا جيدا لتطوير قدرتك العقلية:



وهو "ان هناك ما نسبته ٩٦٪ من قدرة عقلك فى جاهزة فى انتظارك من اجل التطوير.

●●

أنواع الذكاء السبع

توصل العالم غاردنر بعد ١٥ عاما من الدراسة إلى نظرية مفادها أن كل شخص يمتلك ٧ أنواع من الذكاء، وأنهم كلهم (رغم اختلافهم) على نفس الدرجة من الأهمية وهذه الأنواع هى:

١ - الذكاء اللغوى.

٢ - الذكاء المنطقى - الحسابى.

٣ - الذكاء البصرى الفراغى.

٤ - الذكاء الموسيقى.

٥ - الذكاء الجسدى الحسى.

٦ - الذكاء الاجتماعى.

٧ - الذكاء الشخصى.

١ ـ الذكاء اللغوى: ويقصد به القدرة على استخدام الكلمات بمهارة والقدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة.

٢ ـ منطقى ـ حسابى: ويقصد به القدرة على فهم العلاقات بين الأرقام.

٣ ـ البصرى الفراغى: ويقصد به القدرة على التفكير بشأن الصور ونقل العالم الحيزى - المرئى

٤ ـ موسيقى: ويقصد به القدرة على سماع الإيقاعات والألحان وتآلف الأصوات وانسجامها

٥ ـ الجسدى الحسى: ويقصد به الذكاء الرياضى من أجل التحكم فى جسم الشخص وبراعته.

٦ ـ الاجتماعى: ويقصد به القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم.

٧ ـ الشخصى: ويقصد به الذكاء الداخلى بالنفس.

وعلى ضوء هذه النظرية، لا تستطيع اختبارات قياس الذكاء القياسية تحديد مدى قدرتك العقلية.

ومن بين هذه الأنواع السبعة، قد يمتلك كل شخص اثنين فقط.

قد يكون هناك سبعة أنظمة مختلفة ومستقلة إلى حد ما، تصاحب تلك الأنواع، فعلى سبيل المثال يعتقد العلماء أن الذكاء اللغوى يكمن فى النصف الأيسر من المخ بينما يوجد كل من الذكاء الموسيقى، والحيزى، والجماعى فى النصف الأيمن منه.

ويعنى ذلك أن إصابة مناطق معينة من مخك قد تعيق القيام بوظائف أى من هذه الأنواع حيث تقوم فكرة هذه الأنواع السبعة على أساس بيولوجى وحيوى وفسيولوجى (وظائفى) وتشريحى للمخ نفسه.

و ذلك يعنى أيضا أننا بحاجة إلى إعادة تحديد فكرتنا عن الذكاء على أساس أفضل وذلك بإعطاء أمثلة خاصة على كل نوع من تلك الأنواع السبعة.

أمثلة على الأنواع السبعة فى محيط العمل

١ - قد تكون رواية فتى موبى التى كتبها هيرمان ميلفى مثالا على الذكاء اللغوى.

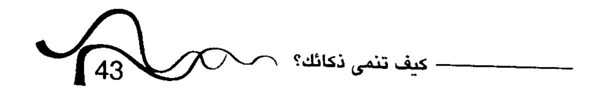
٢ - وتمثل لعبة الشطرنج فى بطولة العالم بوبى فيشر درجة عالية من الذكاء المنطقى - الحسابى.

٣ - وقد تكون لوحة جورنيكا للفنان بابلو بيكاسو مثالا على الذكاء الحيزى.

٤ - وقد يمثل فريق العمل المصاحب للطبيب النفسى أرنولد ميذول مثالا واضحا على الذكاء الاجتماعى.

٥ - وقد يوضح الشعر الرقيق الصادق، الذى تكتبه رينر ماريا ريلك الذكاء الفردى.

٦ - ربما يكون عزف إسحاق بيرمان على الكمان مثالا واضحا على الذكاء الموسيقى.



٧ - والأرقــام التى حـقـقـهـا أوكـســانا بـول فى الأولمبياد قد تمثل الذكاء الجسدى / الحركى.

ويعنى ذلك، أنك إذا لم تبدع فى الذكاء اللغوى أو المنطقى الحسـابى فـإنه لا يزال لـديك خمس فئـات أخرى متاحة

والتى قد تفوق فيها قدرتك العقلية قدرة أولئك الذين يتميزون فى ذكاء الكلمات والأرقام (أى الذكاء اللغوى والمنطقى الحسابى).

قائمة اختبار تمنحك
نظرة جديدة إلى قدرتك العقلية

وفيما يلى قائمة اختبار وفحص تساعدك على إعادة تقييم ذكائك وقد تتأكد من أنه سوف يثبت تفوق ذكائك عما تعتقد، فإن الذكاء نفسه بحاجة إلى التوسع لاستيعاب أنواع السبعة المذكورة فيما سبق وسيفاجئك هذا التمرين بشىء جديد مدهش عن قدرتك العقلية.

ويقول أرمسترونج إن قيمة هذا التمرين وقيمة الطريقة الجديدة للتفكير بشأن الذكاء تكمن فى أنه من خلال هذا التمرين ستتمكن من الحصول على صورة مكتملة الأوجه والجوانب لإجمالى إمكاناتك كمعلم وليس كمجرد لوحة بيضاء تتلقى أشياء لا معنى لها.

ما يتعين عليك أن تفعله بكل بساطة هو تفحص كل سؤال يرد إليك وعندما تنتهى من هذه العملية، لاحظ أى من هذه الفئات حازت على إجابات صحيحة أو أيها كان الرد عليه بالإيجاب.

الذكاء اللغوى:

هل تمثل الكتب أهمية بالنسبة لك أكثر من أية طريقة أخرى لجمع المعلومات؟

- هل تسمع وقع الكلمات والجمل قبل النطق بها، وهل يبدو الأمر وكأنك تتلقى الإملاء من عقلك إثناء الكتابة؟

- هل تفضل المذياع أو الكتب المسجلة على شرائط عن وسائل الإعلام المرئية مثل التلفاز ودور العرض؟

- هل أنت بارع فى اللعب بالكلمات، مثل الكلمات المتقاطعة، أو لعبة خربشة الكلمات، أو لعبة تشكيل الكلمات وإعادة ترتيب حروفها؟

- هل أنت بارع فى التورية، بحيث تسلى أصدقائك بالتلاعب بالإلفاظ والفكاهات والتوريات أو زلات اللسان المقصودة؟

- هل يراك أصدقاؤك كمعجم متحرك، حيث يستشيرك أصدقاؤك فى شرح الكلمات المبهمة، أو أنك تستخدم كلمات غريبة بالنسبة لهم أثناء حدينك معهم؟

- وأثناء دراستك فى المدرسة، هل كانت المواد الدراسية مثل اللغات الإنجليزية والتاريخ والدراسات الاجتماعية أكثر يسرا وتشويقا من الرياضيات والعلوم؟

- وأثناء سيرك فى الطرق السريعة، هل كنت ملزما بقراءة الإشارات واللوحات الإرشادية وتتجاهل المناظر الطبيعية؟

- هل تشير عادة إلى ماقرأته أو درسته مؤخرا أثناء حواراتك مع الآخرين؟

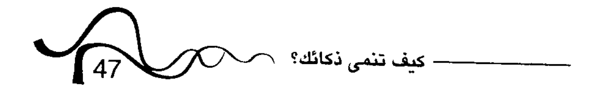
الذكاء المنطقى الحسابى:

هل يمكنك بسهولة تخيل الأرقام والأعمدة فى ذهنك؟

- عندما كنت فى المدرسة، هل كنت تفضل الرياضيات والعلوم والإحصاء والمنطق مع تميزك فيها؟

- هل تستمتع بشكل خاص بالألغاز والألعاب التى تتطلب تفكيرا عميقا؟

- هل تمتلك ذلك النوع من العقول الذى يعجبه طرح أفكار تبدأ بـ"ماذا لو " كتجربة بسيطة لترى كيف لهذه الأشياء أن تتغير إذا تغيرت عوامل معينة؟



- هل تفتش بشكل معتاد عن التنظيم والعبارات المقفاة والنماذج والترتيب المنطقى للأحداث والعلاقات والأنشطة؟

- هل تتبع أحدث التطورات فى مجال العلوم والتقنية بشغف؟

- هل تعتقد فى إمكانية شرح كل شىء بشكل مترابط؟

- وعند التفكير هل تظهر لك أفكارك،فى بعض الأحيان،كمجردات دون كلمات أو صور؟

- هل يمكنك التوصل إلى التدفق المنطقى والتضارب فيما يخبرك به الناس دون محاولة شاقة؟

- هل تشعر براحة أكبر عندما يتم ترجمة كل شىء إلى كميات وفئات وقياسات وعندما يتم تحليلها بدقة متناهية بدلا من بقائها غامضة وغير واضحة؟

الذكاء البصرى الفراغى:

هل ترى صورا وأشكالا واضحة عندما تغمض عينيك؟

- هل أنت مرهف الحس تجاه الألوان وتعجب للفروق التى تحويها، ولجمالها، والطاقة النابعة منها؟
- هل تفضل تسجيل الأحداث المحيطة بك عن طريق كاميرا التصوير أو لوحة مرسومة أو جهاز فيديو بدلا من تدوين الملاحظات؟
- هل تستمتع بألغاز الصور، والكلمات المتقاطعة، والمتاهات، وغير ذلك من الألغاز المرئية فى الطبيعة؟
- هل أحلامك تنبض بالحياة، وكأنك تشاهد فيلما؟
- هل يمكنك بسهولة خوض طريقك فى الأماكن غير المألوفة لك، دون الاستعانة بخريطة؟

- هل تستمتع بالرسوم والتخطيط والرسم العابث (أثناء التفكير)؟

- فى الدراسة، هل كانت الهندسة أسهل من الجبر؟

- هل يمكنك بسهولة تخيل أى شىء وشكله، عندما تنظر إليه من زوايا مختلفة أو من أعلى؟

- هل تفضل النصوص التى تشتمل على الكثير من الصور والرسومات البيانية أثناء قراءة الكتب والمجلات؟

الذكاء الجسدى الحسى:

- هل تمارس - لمدة ساعة على الأقل - نوعا واحدا من أنواع الرياضات مثل التنس، أو كرة اليد، أو كرة السلة أو الجولف، أو السباحة بصورة منتظمة؟

- هل أنت غير قادر على المكوث فى مكانك لفترات طويلة؟

- هل تستمتع بشكل خاص - إن لم تكن تفضل - ممارسة الأنشطة التى تتطلب حركات اليد فى تنفيذها مثل الحياكة، أو الغزل، أو الأعمال الفخارية، أو النحت، أو صنع الحلى، أو النجارة؟

- وأثناء التحاورة مع أى صديق لك، هل تجد نفسك تستخدم يديك وذراعيك للتأكيد على بعض الألفاظ؟

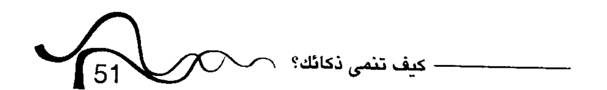
- هل أنت من النوع الذى يرغب فى لمس الأشياء ليتمكن من معرفتها ولتعلم المزيد عنها؟

- هل تعتبر نفسك منسقا جيدا؟

- عندما يتطلب الأمر تعلم مهارة جديدة هل أنت بحاجة إلى وضعها فورا موضع الممارسة بدلا من مشاهدتها أو القراءة عنها؟

الذكاء الموسيقى:

- هل صوتك رقيق ومعبر أثناء الغناء؟



- وعند الاستماع إلى الموسيقى، هل يمكنك بسهولة معرفة الوقت الذى تقف عنده النغمة؟

- هل تقضى أوقاتا طويلة فى الاستماع إلى الموسيقى أكثر من وقت القراءة ومشاهدة الأفلام؟

- هل تعزف على أية آلة موسيقية، أو هل تحلم بالقيام بذلك؟

- إذا تم استبعاد كل أنواع الموسيقى من حياتك، ومنعت من القدرة على الغناء أثناء الاستحمام، هل ستفقد حياتك بهجتها؟

- أثناء المشى فى الطرقات أو أثناء قيادة السيارة، هل تتغمر فى الغناء أو ترديد نغمات مألوفة لديك أم أن مثل هذه الأشياء تجدها مسجلة فى عقلك؟

- أثناء استخدام أى آلة قرع بسيطة أو حتى أثناء النقر بأصابعك، هل يمكنك الحفاظ على الإيقاع؟

- هل تعرف نغمات وألحان العديد من الأغنيات والمقطوعات الموسيقية؟

- هل يمكنك إعادة ترديد قطعة موسيقية بعد سماعها لمرة واحدة بدقة متناهية؟

- أثناء العمل أو الدراسة، هل تنقر بأصابعك، أو تصفر، أو تتمتم ببعض الألحان؟

الذكاء الاجتماعي:

- هل يستعين بك زملاؤك فى العمل أو جيرانك لطلب الإرشاد والنصح والمشورة؟

- ووقت اللعب والرياضة، هل تفضل الألعاب والأنشطة الجماعية أو التى تتطلب تكوين فريق مثل الكرة الطائرة أو كرة القدم بدلا من السباحة أو ركوب الخيل والعدو بالفرس؟

- وعند إثارة مشكلة، هل تحاول طلب النصح من أصدقائك ومناقشتهم، بدلا من محاولة حلها بمفردك؟

- هل لك خمسة أصدقاء على الأقل؟

- عندما يحين وقت التسلية والترفيه، هل تفضل الألعاب الاجتماعية مثل البريدج (لعبة من ألعب الورق) بدلا من الفردية مثل لعبة السوليتير وألعاب الفيديو؟

- عندما تتعرف على شيء ما، هل تستمتع بتعليمه للآخرين؟

- هل تعد نفسك زعيما، أو هل يعتبرك أصدقاؤك هكذا؟

- هل تشعر بالراحة والألفة أثناء تواجدك بين حشود من الغرباء؟

- هل تميل إلى الاشتراك فى الأنشطة القائمة على التجمعات؟

- هل تفضل قضاء ليلتك وسط تجمع اجتماعى بدلا من المكوث لقراءة كتاب ما؟

الذكاء الشخصى:

- هل تقضى وقتا بمفردك لتفكر، أو تتأمل أو تتخيل؟

- هل ذهبت إلى حلقات نقاش أو ورشات عمل لتطوير الذات؟

- هل تستمتع بمعرفة الكثير عن ذاتك؟

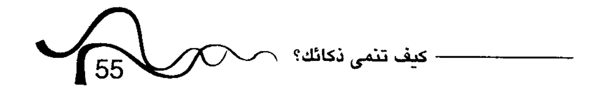
- هل آراؤك تنأى بك عن زحمة من هم فى عمرك؟

- هل لديك اهتمام خاص أو هواية أو نوع من الدراسات تستمتع به لكن بعيدا عن الآخرين؟

- هل اعتدت التوقف لتقييم مدى تقدمك مع مراعاة أهدافك قصيرة الأجل وطويلة الأجل؟

- فى رأيك، هل لديك فكرة واقعية عن نقاط قوتك ونقاط ضعفك على أساس تفكيرك وآراء الآخرين؟

- هل تفضل قضاء عطلة نهاية الأسبوع بمفردك فى مكان منعزل بدلا من قضائه وسط الناس؟



- هل لديك إرادة قوية وتستمتع باستقلالية وهل تفكر فى ذاتك؟

- هل تحتفظ بمذكرات يومية لتدوين الأحداث المهمة فى حياتك الداخلية ومدى تأثيرها عليك؟

- هل قمت بتوظيف نفسك، أو هل فكرت فى ذلك لتحاول جعله مهما لأسلوب حياتك؟

تمارين بناء العقل

١ ـ انتبه الى انتباهك:

(يطور هذا التمرين مستويين من مستويات الانتباه):

- التقط مجلة تحتوى على صور احداها لست معتادا على قرائتها وتصفحها وتوقف للحظات قصيرة امام كل صفحة وكرر لنفسك عبارة "إننى منتبه"! لاحظ المقالات والصور والكلمات التى تذكر الصورة.

- اصرف انتباهك

- لاحظ كيفية صرف انتباهك، ثم لاحظ مدى سرعة حدوث ذلك؟

- سيطر على انتباهك مرة اخرى، وانتبه الى طريقة حضور انتباهك وانصرافه وكيفية تشتيته.

٢ ـ شحذ الذكاء:

من أجل قدرة عقلية أكبر، هناك سبع طرق لشحذ الذكاء:

- الآن وقد اعدت تقييم حالة عقلك وتوصلت الى نتيجة تقضى بانك اكثر ذكاء مما كنت تعتقد وانك تملك الذكاء فى مناح لم تفكر فيها أبدًا من قبل اليك بعض التدريبات العملية البسيطة التى تشحذ بها انواع ذكائك المختلفة:

٢ ـ ١ الذكاء اللغوى:

(أ) اقرا كتابا كاملا كل اسبوع واكتب تقريرا يصف محتوياته وفكرته وقصته الملخصة

ووضح ما اذا كان هذا الكتاب مكتوبا باسلوب جيد وما هو السبب وراء ذلك وما اذا كنت قد احببت قصة الكتاب وما هو السبب وما ترتيب هذا الكتاب بين الكتب الاخرى من حيث الاهمية.

(ب) احضر معجما وابدأ فى دراسة حرف الالف وتعلم ثلاث كلمات جديدة فى اليوم وكلما كانت الكلمات اكثر غرابة وغير مالوفة كلما كان ذلك افضل ضع هذه الكلمات فى جمل مفيدة وفتش عنها اثناء القراءو قم بنفس الشئ فى باقى المعجم.

(ج) عندما تعترضك كلمات غريبة اثناء القراءة حددها واكشف عن معانيها واحفظها.

(د) استمع الى الشرائط المسجلة باصوات الكتاب والشعراء واستمع الى تلك الشرائط التى يقرا فيها اشهر الممثلين الكتب بصوت جهورى

وادرس نطق الكلمات والجمل ولاحظ اللهجات وحاول تقليدها.

(هـ) اختر قصة قصيرة أو قصيدة قصيرة أو مقالا مختصرا يكون له صدى عندك واحفظها أو احفظه كاملا ربما تحفظ ثلاثة اسطر فى كل يوم وعندما تحتفظ بها فى ذاكرتك تدرب على القائها بصوت عالى.

(و) قم بدراسة الادب الكلاسيكى باسلوب جيد لترى صدى روعته فكر فى قراءة كتابات اشهر الادباء والشعراء لديك ولاحظ كيف يقومون بتركيب الجمل وكيف يحترمون القواعد النحوية وكيف يستخدمون الأوصاف غير المعتادة للوصول إلى غرض محدد.

٢ ـ ٢ الذكاء البصرى الفراغى:

١ - جرب الألغاز التى تعتمد على الصور والمتاهات وبرامج "الجرافيكس".

٢ ـ قم بدارسة صورة فوتوغرافية أو صور مسجلة على جهاز الفيديو والرسومات الهندسية أو مبادئ العمارة والتصميم.

٣ ـ قم بتحليل الخرائط الشارحة للتضاريس والرسومات البيانية والهندسية وخطط الأسس المعمارية والمعاجم المرئية أو أى نوع من أنواع العروض المرئية وشق طريقك إلى هذه الأشياء حاول تخيلها بشكل مجسم ثلاثى الأبعاد.

٤ ـ شاهد أفلاما جادة لسينمائيين كبار ولاحظ كيف نفذوا كل لقطة والألوان التى استخدموها ومن أى منظور يفكرون وكيفية تحرك الأشياء.

٥ ـ قم بزيارة إلى متحف الفن حدد لوحة تجذب انتباهك بشكل خاص وابحث عن أسباب حبك لها حدد خطة تصميمها، احتفظ بها بكل ما

فيها من تفاصيل فى ذاكرتك وفيما بعد اعد تكوين صورة لها فى عقلك.

٦ - تخيل المشاهد والصور آلاتية فى سقف حجرة نومك أثناء إغماض عينيك والدتك وأقاربك وجهك عندما كنت فى السادسة محتويات كراجك.

٧ - حدد أى شىء مثل منضدتك أو مقعدك المفضل واجلس بجواره وقم بتخيله من كل زاوية ومنظور ممكن انظر إليه من أسفل ومن أعلى ومن الجانب ومن زاوية ٣٦٠ × ٣٠ ثم تحرك حول الشئ الحقيقى وتفحصه من جميع الزوايا التى تخيلتها منه وقارن بين النتيجتين.

٨ - خذ صفحة بيضاء واستخدم قلما رصاصا وحاول رسم ما تحويه الغسالة من الداخل وما يحويه جسمك من أجهزة وتخطيط حجرة

نومك مع وضع قطع الاثاث فى مكانها ووضع مساكن جيرانك فى الثلاث ادوار العليا.

٣ـ٢ الذكاء الموسيقى:

(أ) حاول الاسترخاء على مقعد مريح مع خلع نظاراتك وحذائك ثم حاول استحضار بعض الأصوات الموسيقية (صوت فى كل مرة) ثمل أغنية من البرنامج التلفزيونى المفضل لديك صوت المطر وهو يتساقط على سقف منزلك ونوافذه، صوت المزمار وصوت البوق والقيثاروصوت الرياح.

(ب) حدد اية الة تحب سماع صوتها مثل المزمار أو الغيتار وغيره وأوجد الموسيقى التى تميز هذه الالة وانصت اليها حتى تحتفظ فى ذاكرتك بها وفكر فى كيفية العزف عليها.

(ج) استمع الى انواع جديدة غير مالوفة من انواع الموسيقى كل اسبوع.

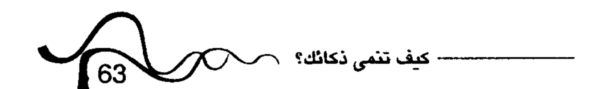
(د) استمع إلى أصوات الطبيعة، مثل حفيف الأشجار وخرير الماء الجارى.

(هـ) قم بتأليف موسيقاك الخاصة اثناء الاستحمام أو القيادة أو المشى ثم قم بترديدها وغنائها والترنم بها.

٢ ـ ٤ الذكاء الجسدى الحسى:

(أ) استخدم ملقطا وانقل به ١٠٠ حبة من الارز من صحن الى اخر باقصى سرعة دون سقوط اية حبة.

(ب) استحضر فى عقلك مهارة جسدية تتميز فيها أو تمارسها بشكل اعتيادى مثل الجولف أو السباحة أو اليوجا أو التدريبات الرياضية أو التزحلق أو البالية أو كرة القدم والآن ومن وضع الجلوس على المقعد دون تحرك عضلة واحدة تخيل جسمك يتحرك فى جميع الخطوات الخاصة بأى نشاط. أطلق العنان



لتفكيرك لتتخيل مرورك بجميع تفاصيل هذا النشاط. اشعر بتمدد عضلاتك ووضع جسمك ومعدل تنفسك وتناسق جذعك.

(ج) ادرس أى فن عسكرى مثل الكاراتيه أو الجودو وتعلم بعض الألعاب (مثل التمثيل الإيمائى) والتمثيل التحزيرى ولغة الاشارت والحركات الايقاعية.

٢ ـ ٥ الذكاء المنطقى الحسابى:

ضع أفضل تخميناتك للإجابة على الأسئلة التالية:

١ ـ ما مقدار النقود التى سيتعين عليك جمعها للوصول الى قمة مركز التجارة العالمى الموجود فى دبى؟

٢ ـ كم عدد المرات التى أخذت فيها شهيقا طوال حياتك؟

٣ ـ كم عدد الكلمات التى تحدثت بها طيلة حياتك؟

٤ ـ كم عدد الجمل التى سمعتها منطوقة طوال حياتك بما فى ذلك التلفاز ودور العرض السينمائى والمذياع؟

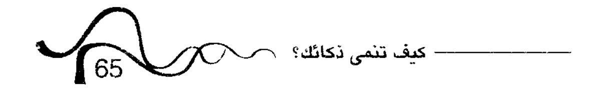
٥ ـ كم عدد ذرات الملح التى استهلكتها فى حياتك بما فى ذلك ذرات الملح الموجودة داخل المنتجات الجاهزة؟

٦ ـ كم عدد قارورات المياه الغازية التى تملا بها منزلك ليتحول إلى حمام سباحة حتى تغمر المياه جنباته لتصل إلى سقف الحجرات؟؟

٧ ـ كم عدد الصور الفوتوغرافية التى تنشرها جريدتك اليومية المفضلة لديك فى العام الواحد؟

٨ ـ كم عدد النوافذ الموجودة فى جميع ارجاء المنازل والمبانى الموجودة فى المدينة التى تقطن فيها؟

٩ ـ كم عدد الدقائق التى تستغرقها لكتابة احد الكتب كاملا باليد التى لا تستعملها بتاتا فى الكتابة؟



٢ ـ ٦ الذكاء الاجتماعى:

١ ـ قم بتشغيل التلفاز مع وقف الصوت ثم قم وادرس بدقة هيئة الاشخاص الموجودين أمامك ولاحظ حركات الوجه واليدين والجذع وبم يتحدثون لبعضهم البعض؟ هل يمكنك التعرف على القصة بالاعتماد على حركات الجسم وحدها؟

٢ ـ شاهد فيلما أجنبيا بلغته الاصلية دون الاستعانة بالترجمة أو شاهد إحدى القنوات التى تتحدث باللغة الفرنسية أو الاسبانية وتاكد من انها لغة وثقافة غريبة بالنسبة لك ولست معتادا عليها، هل يمكنك معرفة ما يحدث بالاعتماد على لغة الجسم وصوت اللغة؟

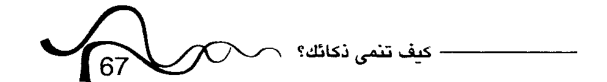
٣ ـ اقض من ٥ ـ ١٥ دقيقة كل يوم للانصات بنشاط ويقظة الى أى شخص ضع جانبا جميع افكارك وعواطفك وارائك وانصت

وادرس الايمائات وتعبيرات الوجه ووضع الجسم ونغمة الصوت وكن موضوعيا بقدر الامكان.

٤ ـ اقض من عشر الى خمس عشر دقيقة جالسا فى حديقة أو مركز تجارى أو صالة مطار او مطعم أو أى مكان يمكنك فيه مراقبة الناس وتخيل انك عامل فى مجال علم الإنسان ألوصفى أو انك لست من سكان الارض وراقب كل شىء ما هى الأشياء التى يمكنك تعلمها من الأشخاص التى تراقبها؟

٢ ـ ٧ الذكاء الشخصى:

١ ـ فتش عن ذاتك. كون صورة عن نفسك. خذ صفحات قلائل من إحدى الجرائد أو المجلات وبعض المواد الفنية مثل المقص والصمغ وشريط لصق شفاف وأقلام رصاص وطبشور واقلام ملونة.



٢ ـ قم بتجميع جميع صفاتك، وقم كذلك بتجميع اكبر قدر ممكن من الكلمات الوصفية أو الاسماء التى تبين ذاتك. حاول أن تصور كل ما يخص شخصيتك وكانها الكواكب التى تدور حول الشمس. استخدم الصور والكلمات لتوضح كل ذلك.

٣ ـ قم بقراءة السير الذاتية للمشاهير من الصحابة والتابعين ومن رجال الاعلام فى الادب والتاريخ لاحظ ما يؤكدون عليه وكيف يصفون انفسهم وماذا عرفوا عن هذه الانفس. استمع الى صوت شخص ما ثم قل لنا بماذا يخبرك هذا الصوت عن صاحبه؟ بماذا يخبرنى عن هذه الشخصية.

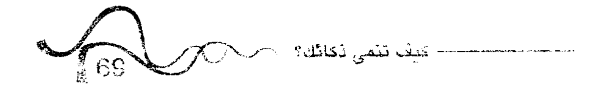
٤ ـ تخيل انك موشك على الموت والفناء خلال رحلة تدوم مدى الحياة ولا رجعة فيها. اكتب وصيتك الشخصية لمن تحب واخبرهم بما

كنت تعتقده عن ذاتك، وما الذى حاولت إنجازه خلال حياتك وإذا ما كنت تعتقد انك قد نجحت فى هذا وما معنى كل ذلك بالنسبة اليك.

٥ - اقض الاسبوع التالى فى محاولة تذكر أحلامك. اكتب قصص الأحلام فى صورة تفصيلية بقدر ما تتذكره وإذا كان لديك مجموعة من الاحلام تتذكرها اختر إحداها وتناولها بالتفصيل؟

٦ - اختر أكثر الأحلام تشويقا واثارة اليك وتخيله وكأنه صورة حية واقض الاسبوع التالى فى امعان التفكير فيه واذا كان الحلم يحتوى على عدة شخصيات تخيل انك كل شخص منها.

٧ - حاول فهم الدور الذى تلعبه الشخصيات فى حلمك وتحاور مع كل واحد منه واسالهم عما يجب أن يخبروك به.



عندما ينجز ابنك فى الصف الأول الابتدائى واجباته بسرعة فإنك ستقول له: إنك ذكى جداً.

وأيضاً خرجت علينا هذه الأيام مفاهيم من قبل تعظيم القدرات الداخلية للأفراد لزيادة تقدير الذات لديهم بحيث نكثر على الابناء من مقولة أنت ذكى.. أنت تقدر أنت... منظم.... وهكذا..

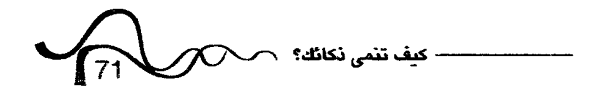
ولكن ومن خلال التجربة اتضح أن الأطفال الذين يكافؤون عند الإنجاز القليل السريع وبصف الذكاء المجرد.... ينزعون لنفس الممارسة فى المستقبل بمعنى أنه لا يحاول أن يدخل فى الأعمال التى تتطلب وقتاً واستراتيجيات وتنظيم لإنجازها... وذلك أن مثل هذه الأعمال قد تجعل ذكائه على المحك.... مما يجعل من نسبة الانسحاب عالية بين هؤلاء الأطفال بشتى السبل وبمختلف التبريرات من أمام أعمال تتطلب تنظيم...

ومن هنا فنحن جعلنا ابنائنا يعتقدون أن الذكاء قدرة كامنة موجودة فى دواخلهم...

أى بمعنى آخر هناك من يملك الذكاء وهناك من لا يملكه... وهذا خطأ كبير ويغذى هذا الاعتقاد ما يراه الطفل الموصوف بالذكاء من معلميه حين يصفون الطلاب الذين يعانون من صعوبة فى التعلم أو بطء بالغباء فيترسخ لديه أن الذكاء ما هو إلا سمة موجودة كامنة لدى أُناس دون أخرون.

ومن سلبيات هذه الاعتقاد على الأطفال الذين يعتقدونه:

١ ـ تجنب الطالب الدخول فى الأعمال الجماعية التى تتطلب دورا محددا من كل فرد، وذلك مرده أنه مثل هذه الأعمال تتطلب قدرة ذهنية ومهارية واجتماعية... ومثل هذا الطالب يعزف عن مثل هذه الأعمال التى لا بد لها من تعلم داخل إطار المجموعة وهذا يناقض وصفه بالذكاء.



٢ ـ العزوف أو الإقلال من مساعدة الأقران فى واجباتهم ومشاركاتهم.

٣ ـ الاعتماد على الجهد العقلى بنسبة كبيرة جداً مقابل نسبة ضئيلة للمجهود المهارى فى انجاز المهام وتجد ذلك واضحاً فى طريقة المذاكر التى تكتفى بالتصفح السريع والاعتماد على الفهم القوى... وعدم استعمال اساليب التلخيص والخرائط الذهنية وغيرها.

٤ ـ تجربة الفشل لديهم ذات تأثير قوى وبالغ قد يصل لتدنى مفهوم الذات لديهم والاكتئاب وذلك مرده لعدم إمكانية حصول الفشل كون وجود ذكاء كامن.

فى المقابل تجد طلاب متوسطى التحصيل وبعد فترة تجد أن التحصيل لديهم قد ارتفع تدريجياً وعند سؤاله عن السبب أو لنقل عن هذا الذكاء المتصاعد تكون الإجابة أنه اعتمد على استراتيجيات

وآليات وتنظيم معين للوصول لما يريد.... ومن هنا فهو لا يعتقد أن الذكاء قدرة كامنة بل يعتبر الذكاء قدرة قابل للتطوير من خلال العمل والجهد والمثابرة... ويمكن أن نعزز هذا الاتجاه لدى ابنائنا وطلابنا بوصف العمل الذى قام والطريقة التى عمل بها أو الاستراتيجية بأنها فعّالة وممتازة.. وأكثر من ذلك أن ندخل فى نقاش ولو بسيط عن هذه الاستراتيجية واختياراته فيها... فهذا يعزز قيمة الذكاء المتدرج لدى الطالب ويزيد من قناعته بأهمية تنميته من خلال العمل المنظم الدؤوب...

ومثل هؤلاء الطلاب تجد أن ما يميزهم:

١ ـ أن الفشل بالنسبة لهم هو عمل غير مكتمل أو استرتيجية ناقصة أو جهد أقل ومن ثم لا يعنى لهم الفشل تجربة قاتلة بل هو بداية تقويم الجهود التى أدت إليه، ومن ثم المعاودة.

٢ ـ متميزون فى العمل الجماعى ويجدون المتعة فى التعلم ضمن الفريق ففى النهاية المهم بالنسبة لهم تطوير الذكاء لديهم.

٣ ـ قدراتهم فى تطور مستمر... وليس هناك قدرة لا تحتاج إلى تطوير لديهم.

٤ ـ حساسية أقل للنقد.

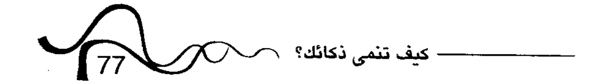
■■■

نظريات
معاصرة للذكاء



نظريات معاصرة حول الذكاء

مع التطورات المتلاحقة فى فهم جوانب مختلفة للذكاء، ومع تطور فهم نمو الذكاء وإمكان تنميته، فقد ظهرت فى السنوات الأخيرة اجتهادات نظرية تهدف إلى البناء على المداخل الحديثة فى فهم الذكاء وخصوصا المدخلين المعرفى والثقافى، وتهدف إلى التعامل مع مجموعة من القدرات وجوانب الذكاء التى تقصر عن تقديرها المناهج الدراسية واختبارات الذكاء التقليدية وفى هذا الفصل نتناول ثلاث نظريات حديثة حول الذكاء ظهرت فى الولايات المتحدة بدءا من منتصف العقد الثامن من القرن العشرين، وهى نظريات الذكاء المتعدد لهاورد غاردنر

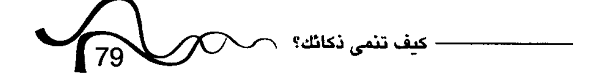


Gardnerوالذكاء الثلاثى لروبرت سترنبرغ Stern-berg ونظرية الذكاء البيولوجى ذالبيئى التى قدمها ستيفن سيسى.

نظرية الذكاء المتعدد

قدم هوارد غاردنر الأستاذ بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة النظرية لأول مرة عام ١٩٨٣ فى كتاب بعنوان أطر العقل واستمر فى تطويرها لما يزيد على ٢٠ عاما بعد ذلك لقد بدأ اهتمام غارنرد بالذكاء منذ مرحلة مبكرة من حياته مدفوعا بعدد من العوامل التى ذكرها فى كتاب لاحق له صدر عام ١٩٩٩ وفى خطاب ألقاه يوم ٢١ أبريل عام ٢٠٠٣ أمام رابطة البحوث التربوية الأمريكية American Edicational Research Association فى مدينة شيكاغو الأمريكية حيث قدم تاريخا شخصيا لبداية تفكيره فى النظرية وكيفية تطويرها فى صدر شبابه كان غاردنر مهتما بالعزف على آلة البيانو وببعض الفنون الأخرى بالإضافة على اهتماماته العلمية.

وعندما بدأ دراسة علم النفس المعرفى فيما بعد لفت نظره أن هذا العلم لا يولى اهتماما كبيرا لفهم الفنون وأن أنواع الذكاء والقدرات المرتبطة بالفن مازالت غير واضحة فى هذا التخصص. وقد دفعه هذا إلى التفكير فى الحاجة إلى دراسة الذكاء من منظور أوسع. ومن ناحية أخرى فقد بدا غاردنر حياته المهنية بدراسة الأفراد المصابين بجلطات دماغية أو أعصاب فى أماكن مختلفة من المخ وما يترتب على هذه الإصابات من نتائج فما يتعلق بالوظائف النفسية المختلفة كالذاكرة واللغة والانتباه وغيرها .وقد دفعه إلى دراسة العصبى للقدرات العقلية فى المخ. أما ثالث العوامل المؤثرة فى دراسة غاردنر للذكاء فكان عمله فيما يسمى المشروع صفر Project Zero وهو مشروع بحثى أسسه نيلسون غولدمان N.Goldman فى جامعة هارفرد عام ١٩٦٧ بهدف دراسة النمو المعرفى لدى الطفل والتضمينات التربوية المرتبطة به.

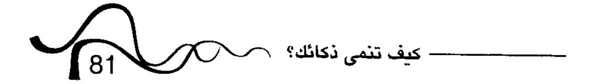


وهكذا توافرت لغاردنر فرصة مواتية لدراسة الذكاء بشكل منظم اعتمادا على عدد متسع من التخصصات تمتد من علم النفس وعلم الأعصاب إلى الإنسانيات والفنون. ولقد لعبت هذه العوامل دورا كبيرا فى تحديد اتجاه دراسة الذكاء لدى غاردنر.وثمة جانبان رئيسيان لنظرية غاردنر توصل إليهما من خلال هذه الخبرات الأول أن الذكاء ليس مكونا أحاديا متجانسا بل لقد أظهرت دراسات الحالات النيوروسيكولوجية لغاردنر أن الأداء فى أحد جوانب الذكاء لا ينبئ أو يحدد مستوى الأداء فى الجانب الآخر وبالتالى لا يوجد ذكاء واحد (أحادى أو متعدد) بل يوجد عدد من أنواع الذكاء التى يشكل كل منها نسقا مستقلا خاصا به وعلى هذا الأساس فإن غاردنر لا يرى فى هذه الأنواع المختلفة من الذكاء قدرات أو مواهب تشكل أبعادا أو عوامل للذكاء بل يرى أن كلا منها يشكل نوعا خاصا ومستقلا من الذكاء وبالتالى فهناك حاجة إلى فهم

هذه الأنواع المختلفة من الذكاء التى تقصر عن تقديرها اختبارات الذكاء التقليدية التى لا تقيم حسب رأى غاردنر سوى مزيج من القدرات اللغوية والمنطقية وهى القدرات الضرورية فقط لأساتذة القانون والمحامين.أما الجانب الثانى من جوانب النظرية فهو أن أنواع الذكاء تتفاعل للقيام بمهام الحياة المختلفة فحل مشكلة رياضية مثلا يتطلب تعاونا من الذكاء اللفظى والذكاء المنطقى والرياضى وعلى هذا فإن الناس يختلفون بين هذه الأنواع بحيث يمكن القول إن كل إنسان لديه بروفيل عقلى Intellectuual profile خاص به. وقد قدم غاردنر لاحقا دراسات حول الأشخاص ذوى البروفيلات العقلية المتميزة فدرس المبدعين والقادة وذوى الإنجازات المتميزة.

أنواع الذكاء

بناء على المحكات السابقة حدد غاردنر سبعة أنواع للذكاء فى الصورة الأولى من النظرية عام



١٩٨٣، ثم أضاف إليها نوعا جديدا هو «الذكاء الطبيعى» فى مراجعته للنظرية عام ١٩٩٩ وعلى هذا تصبح أنواع الذكاء فى نظرية الذكاء المتعدد ثمانية وهى على النحو التالى:

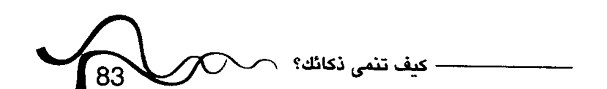
١ ـ الذكاء اللغوى: ويتضمن التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة أو الاستماع ومهارات إنتاج اللغة من خلال الكتابة والكلام وهى المهارات التى يوجد مركزها فى منطقة بروكا فى النصف الأيسر من المخ.

٢ ـ الذكاء المنطقى ـ الرياضى: ويشمل القدرة على إدراك الأنماط والاستدلال وعلى التفكير المنطقى، كما يشمل التمكن من العمليات الرياضية والتعامل بالأرقام. ويمكن القول إن كلا من الذكاء اللغوى والذكاء المنطقى ـ الرياضى متضمنان بقوة فى الأداء فى اختبارات التحصيل المدرسى وفى اختبارات التقليدية.

٣ - **الذكاء المكانى**: وهو القدرة على التعامل من المكان والانتقال من مكان إلى آخر. وهذا الذكاء يتضمن القدرة على الإبحار فى البحر أو الجو، فهو ذلك الذكاء الذى يتوافر لدى الملاحين الجويين أو البحريين وهو يوجد فى المنطقة الأمامية Posterior region فى النصف الأيمن من المخ.

٤ - **الذكاء الموسيقى**: ويتضمن التمكن من المهارات الموسيقية مثل الغناء والعزف والتأليف الموسيقى، بالإضافة إلى القدرة على تقدير هذه المهارات مع الاستمتاع بها. وغالبا ما توجد هذه المهارات فى النصف الأيمن من المخ وإن كانت غير محددة لموضع بشكل دقيق.

٥ - **الذكاء الجسمى - الحركى**: ويتضمن القدرة على استخدام الجسم ككل أو أجزاء منه لحل المشكلات أو للإنتاج الإبداعى كما فى الأداء الفنى أو الرياضى. وهذا الذكاء ينمو بوجه



خـاص لدى الرياضـيـين والمـثلين وكـذلك الجراحين. ويوجد مركزه فى القشرة الحركية motor cortex فى النصفين الكرويين من المخ.

٦ - **ذكاء العالقات مع الآخرين**: ويتضمن القدرة على التـعـرف على نوايا ومـشـاعـر ودوافع الآخـرين، وهو مـهم للسـيـاسـيـين ومندوبى المبيعات والمعالجين النفسيين والمدرسين.

٧ - **ذكاء فهم الذات**: قدرة الشخص على فهم ذاته وعلى اسـتـخدام هذا الفـهم فى تنظيم حـيـاته وتحديد أهدافه وعلاقته بالآخرين ويمكن القول إن كلا من ذكاء العلاقات مع الآخرين وذكاء فهم الذات يوازيان ما يعرف بالذكاء الانفعالى.

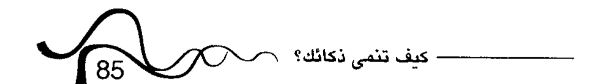
٨ - **الذكاء الطبـيـعى**: وهو النوع من الذكـاء الذى قدمه غاردنر لأول مرة فى عام ١٩٩٨ ويتضمن القـدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجـودات وأنواعـها فى الطبـيـعة. ويمـثل تشـارلز داروين

Darwin عـالـم الأحـيـاء الـبـريطانى الشـهـيـر وصاحب نظرية التطور مثال غاردنر الرئيسى لتوضيح هذا النوع من الذكاء.

بالإضـافـة إلى هذه الأنـواع الثـمـانيـة من الذكـاء: يشير غاردنر إلى وجود نوعين آخرين من الذكاء هما الـذكــــاء الـروحـى Spiritual والـذكــــاء الـوجـــــودى existential ويتوقع أن يؤدى مزيد من البحث فيهما إلى إثبات توافر المحكات الثمانية اللازمة لتعريف الذكاء فيهما. ويتضمن الذكاء الروحى الاهتمام بالقضايا الكونية والخبرات فوق الحسية وتقديرها. أما الذكاء الوجودى فيشير إلى الاهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنسانى والعدم وبمصير الإنسان.

نظرية الذكاء الثلاثى:

قدم روبرت سترنبرغ أستاذ علم النفس بجامعة ييل بالولايات المتحدة نظرية الذكاء الثلاثى لأول مرة فى منتصف الثمانينيات مدفوعا ـ مثله مثل غاردنر ـ



بإدراكه لقصور مقاييس الذكاء التقليدية عن الإحاطة بجميع جوانب الذكاء الإنسانى.ويرجع سترنبرغ بدء اهتمامه بقضايا الذكاء وإدراكه إلى أن اختبارات الذكاء ربما لا تعكس جميع قدرات الإنسان إلى خبرة شخصية مرت به فى المدرسة الابتدائية، إذ فشل فى اختبار الذكاء الأولى فى المدرسة، والذى طبقته أخصائية نفسية غليظة الطباع تسببت فى إصابته بقلق شديد من الاختبار.

تنشيط الذكاء الإجتماعى

يعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة فى مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم.

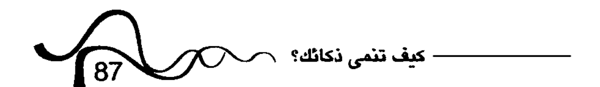
يتمتع بهذا النوع من الذكاء: المعالجون النفسيون، رجال المبيعات، المدرسون، المستشارون، مرشدو الشباب، العاملون فى المجال الاجتماعى، رجال

الدعـوة، المدربون الرياضـيـون، مـشـرفـو نشـاط الأطفال...

مميزات هذا الذكاء

يتميز من يتمتع بهذا الذكاء بالصفات التالية:

- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد.
- يبدو قائدًا للمجموعة.
- يعطى نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.
- يحب الانتـمـاء للنوادى والتـجـمـعـات أو أى مجموعات منظمة.
- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.
- يبدى تعاطفًا واهتمامًا بالآخرين.
- الآخـرون يبـحـثـون عن تعـاطفـه أو اهتـمـامـه وصحبته.
- يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصحه.



- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضات الجماعية.
- يسعى للتفكير فى مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
- يبدو جذابًا مشهورًا له شعبية.
- يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
- يحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
- يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، وتسميتها.
- يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.
- يحب الحصول على آراء الآخرين ويضعها فى اعتباره.
- لا يخشى مواجهة الآخرين.
- يمكنه التفاوض.
- يمكنه التأثير فى الآخرين.
- يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.

- يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم.

خطوات للتنمية

يمكن تقوية هذا النوع من الذكاء بتنمية كل السمات السابقة لدى الطفل، بأنشطة الجماعية ومنها:

- التفكير معًا (العصف الذهنى الجماعى).
- الأنشطة الجماعية المختلفة.
- منح الطفل دور القيادة بعض الوقت.
- تعليمه وتدريبه على المهارات الاجتماعية المختلفة.
- تعليمه مهارات التفاوض وفض النزاعات والتعامل مع الآخرين.
- تعليمه التعاطف، والتعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين.
- تدريبه على القيادة والتخطيط وتحفيز الآخرين.

- حث الطفل على القيام بأنشطة تطوعية جماعية، وتجد بعضها فى:

١ - تطوع الصغار.. حلم وإبداع.

٢ - أول إيجابية الأطفال.. تعاطف.

٣ - علمه كيفية عقد صداقات والحفاظ عليها.

أنشطة الذكاء الاجتماعى

النشاط الأول: كل واحد يعلم واحداً!

- افتح حوارًا مع طفلك صاحب هذا الذكاء - فى وجود إخوته - حول الأشياء أو المهارات التى يمكنه أن يعلمها لغيره.

- اترك المجال لباقى الأطفال ليفكروا فى مهارة شىء مميز يفعلونه، ويمكنهم أن يعلموه للآخرين؛ فربما أمكن لواحد أن يكون عارفًا بالأرقام بلغة جديدة.. عملات بلد ما، طريقة نشر الغسيل، وضع الأكواب بطريقة لطيفة...

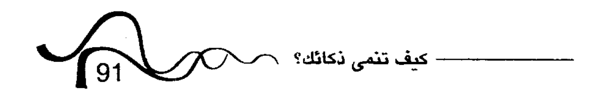
ويرغب فى تعليمها لغيره أو فى أن يتبادل الأطفال تلك المهارات.

- سجل مهارات كل طفل فى قائمة، ثم ابدأ فى تفعيل رغبة كل واحد لتعليم الآخرين بطريقة علمية.

- ناقش مع طفلك: ما الذى يحتاجه ليتم تعليمه لغيره، أيا من المهارات التى فى القائمة، وما الخطوات التى سيتبعها.

- كوّن مع طفلك قائمة الصغار الذين يحتاجون هذه المساعدة. ومن الممكن أن يكون ذلك فى إطار الأسرة الواحدة أو بين أسرتين من الأقارب أو الأصدقاء.

- يمكن أن تصنع مع طفلك بطاقات ملوّنة تحمل كل ما علمه طفلك لغيره وكل ما تعلمه طفلك من غيره أثناء رحلة تطوعه بالتعليم أو تدربه على يد غيره.



النشاط الثانى: استرجاع الذكريات الطيبة:

١ - اجتمع مع أطفالك. اطلب من كل فرد منهم أن يتذكر عددًا من الأشخاص الطيبين المتعاونين الذين عاونوه فى شىء ما أو جعلوه يشعر شعورًا جيدًا، وسجلوا معًا كل الخبرات كالآتى:

- ساعدنى السائق فى حمل حقيبتى.
- علمنى أخى كيف ألعب الشطرنج.
- شجعتنى أمى على القفز فى حمام السباحة.
- أثنت صديقتى على اختيارى للألوان فى لوحتى.

٢ - ناقشوا معًا كيف يمكن أن يؤثر التعاون بين الأشخاص على مشاعرنا وعلى تحسين حياتنا.

٣ - يمكن أن يرسم الأطفال رسومًا توضيحية لما مروا به من خبرات طيبة.

٤ ـ يمكن أن تكون فرصة طيبة ليرسل للشخص الذى عاونه رسالة قصيرة يشكره على الشعور الطيب الذى سببه له تعاونه معه. على أن نحاول أن نجعل من هذا النشاط فرصة لإدخال كلمات الامتنان إلى قاموسه بحيث تصبح مألوفة مستخدمة من قبل الطفل، مثل:

(أتذكر عندما...، ذات مرة...، ساعدتنى على...، كان لدى شعور بصعوبة الأمر حتى ساعدتنى على...، شكرًا لك لأنك جعلتنى أشعر بـ...).

النشاط الثالث: تمييز المشاعر:

هذا النشاط يساعد الأطفال على الاستكشاف الذاتى، وخطوات هذا النشاط:

١ ـ اكتب الجمل التالية على ورقة كبيرة أو لوحة، ثم ضعها فى صندوق. ماذا تشعر عندما...

ـ يثنى على شىء جيد فعلته؟

ـ لم يتم اختيارك فى لعبة؟

- تنجح فى حل كل مسائل الحساب؟

- أخذ زميل لك شيئًا بالقوة؟

- تتشارك مع زميل فى عمل ما؟

- تكسب مباراة؟

- تريد الحصول على شىء يمتلكه آخرون؟

- تُترك فى البيت بمفردك؟

- تقبلك أمك أو تعانقك؟

- تُتهم بفعل شىء لم تفعله؟

- يخبرك شخص ما بأنك ذكى ولطيف ومهذب؟

- عندما يلعب معك أخوك الأكبر؟

٢ - اجلس أنت وأطفالك فى دائرة.

٣ - اختر بالتناوب قائدًا ليقف فى وسط الدائرة:

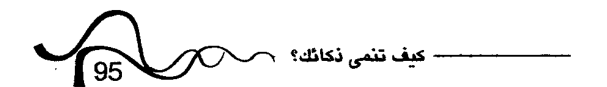
- دعه يلتقط ورقة من الورق ويقرأ الجملة التى بها بصوت عال.

- اطلب منه أن يختار شخصًا ما من الدائرة ليتفاعل معه بالرد، على أن يبدأ جملة رده بكلمة: "أنا أشعر..."، ويمكنه أن يعبر بالكلمات أو بتعبيرات الوجه والجسم.

ثم يخمن الشخص الآخر (قائد الدائرة) شعور المعبر. ويناقش لماذا يشعر شخص ما هذا الشعور، وكيف يؤثر فى سلوكه، وكيف يمكن أن يستبدل بالشعور السيئ شعورا آخر جيدا.

٤ - المناقشة أهم ما فى هذا النشاط: حاول أن يركز الجميع على كيفية الشعور والتعبير عنه، ولماذا يشعر كل فرد هذا الشعور، وكيف تجنب أحد ما شعورًا سلبيًا، كذلك يساعد هذا النشاط فى التعرف على مشاعر الآخرين عن طريق تعبيرات الآخرين لفظيًا أو بملامح الوجه والجسم.

الجمل السابقة تمثل مجرد أمثلة للجمل التى يمكن مناقشتها والتمثيل حولها، ويمكن أن تنسج غيرها.



النشاط الرابع: الرسم الجماعى:

- اجلسوا معًا فى دائرة.
- أعطِ كل طفل قطعة من الورق وقلمًا ملونًا.
- اطلب منهم أن يكتبوا أسماءهم على الأوراق.
- اطلب منهم أن يبدأ كل منهم فى رسم أى شىء فى خياله.
- بعد دقيقة واحدة، اطلب من كل منهم أن يمرر الورقة لليمين.
- واطلب منهم أن يرسموا مرة أخرى، إكمالاً على ما فى الورقة التى وصلتهم من رسم، وهكذا... استمر فى تمرير الورق كل دقيقة إلى أن تعود لصاحبها الأول.
- وعند وصول كل ورقة إلى صاحبها اطلب من الجميع أن يستمر فى الرسم هذه المرة لمدة (٥ - ١٠) دقائق.

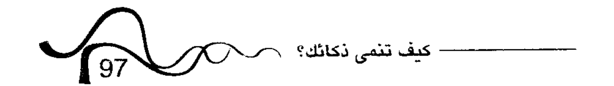
- ناقش كيف يمكن لكل منهم أن يبنى على أفكار الآخرين، وكيف يمكنه أن يفهم أعمال الآخرين ويضيف إليها.

- علّق كل الرسومات، واحتفلوا معًا.

النشاط الخامس: تأليف القصص الجماعية:

نفس نشاط الرسم السابق يمكن أن ينفذ من خلال كتابة القصص. بحيث يبدأ فرد من المجموعة ببداية قصة، ثم يكمل الذى يليه، وهكذا حتى تكتمل القصة.

ويمكن أيضًا أن يكتب كل منهم قصة أو يمليها عليك - حسب أعمارهم - ثم تبدأ فى تقسيمها لمشاهد أو مواقف مختلفة بحيث تحاولون معًا تركيب مشهد من قصة على مشهد من قصة أخرى...، ويكمل كل طفل القصة بطريقة أخرى حسب هذه الإضافة الجديدة أو سير الأحداث الجديد.



النشاط السادس: العصف الذهنى الجماعى:

يمكن أن تقوم بهذا النشاط كطريقة يومية للمناقشة والتفكير مع أطفالك حول تفاصيل قراراتكم واختياراتكم اليومية، مثل:

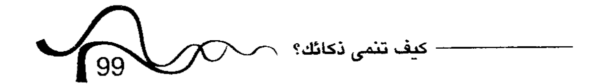
- أماكن للنزهة.
- وجبات يومية.
- المشتريات المطلوبة.
- أفكار لتجميل الغرفة.
- قصص للقراءة.

هذا النشاط يفيد الطفل فى التشارك فى المقترحات مع الغير، إضافة للبناء على أفكار الآخرين أو مراعاة وجهة نظرهم ورغباتهم حين الاختيار أو القرار. ولذا أهم ما يميز هذا النشاط احترام كل وجهات النظر والأفكار وتسجيلها لتكون بمثابة بنك للأفكار يلجأ إليه الجميع وقت الحاجة.

■ ■ ■

أنشطة
لتنمية ذكاء طفلك اللفظى





يعـد الذكـاء اللفظى/ اللغـوى هو القـدرة على استخدام اللغة للتعبير، والتواصل، الإقناع، التحفيز، طرح معلومات وأفكار... ويتضمن الذكاء اللغوى - ليس فقط - إنتاج اللغة، ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات، وترتيب وسجع الكلمات.

كيف أتعرف على هذا النوع من الذكاء لدى طفلى؟

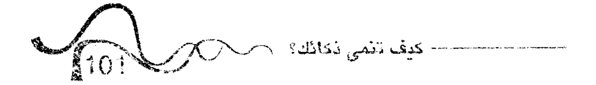
١ - يكتب أفضل من أقرانه.

٢ - يغزل حكاية طويلة، أو يحكى نكات، وقصصا.

٣ - لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف...

٤ - يستمتع بالألعاب الكلامية.

٥ - يستمتع بقراءة الكتب.



٦ ـ يتهجى الكلمات بدقة (الصغار بطبيعة الحال لم تتمُ لديهم بالطبع هذه المهارة أصلا).

٧ ـ يحب السجع، التلاعب بالألفاظ، زلات اللسان...

٨ ـ يستمتع بالاستماع للكلمة المنطوقة (قصص، تعليقات أو تفسيرات فى الراديو مثلا أو التلفزيون، الأحاديث، الكتب).

٩ ـ لديه حصيلة لغوية جيدة بالنسبة لسنه.

١٠ ـ يتواصل مع الآخرين بمهارة لفظية عالية.

ذكاءات مختلفة

راقب طفلك وسجل نواحى قوة لفظية أخرى لديه، يمكننا توظيف هذه الإستراتيجيات فى تعليم كل طفل يتميز بنوع من أنواع الذكاءات المختلفة.

الذكى لغويا.. يتعلم أفضل عن طريق:

ـ الكتابة.

ـ القراءة الفردية والجماعية.

- مجموعات نقاشية (كبيرة أو صغيرة).

- مناقشة أى نشاط يقوم به.

- مادة مقروءة أو مسموعة: كتب، أوراق عمل، كتيبات.

- عصف ذهنى.

- الكتب المسموعة، الكاسيت.

- الاحتفاظ بمذكرات، يسجل فيها كل ما يمر به.

- المحاضرات، المناظرات.

- استخدام المعاجم، الموسوعات.

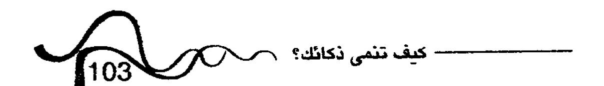
كيف ندعم هذا الذكاء؟

اللغة عبارة عن عدة مهارات: الكتابة، القراءة، التحدث، الاستماع.. نمِّ كلا من هذه الطرق بكل ما تصادفه من فرص، مثل:

- الألعاب الكلامية:

- حكى الحكايات.

- وصف الصور، كتابة تعليقات على الصور المختلفة.



- تعليم الكتابة الإبداعية.

- هواية المراسلة.

- الدردشة عبر الإنترنت.

- الاشتراك فى جماعات الخطابة، المناظرات، التأليف، الصحافة...

- عمل حلقات نقاشية عديدة: أسرية أو نظمها بينه وبين جماعة من أصحابه: حدد موضوعا للنقاش واطلب من كل عضو فى الجماعة النقاشية أن يسجل أفكاره.

وهذه بعض الأنشطة التى يمكنك أن تنفذها مع طفلك:

أنشطة الذكاء اللغوى

النشاط الأول.. القاموس الشخصى للطفل:

القاموس أداة قيمة جدا للتعلم، خاصة إذا صنعه الطفل بنفسه من الكلمات التى يبحث عنها ويحتاج معرفتها، لهذا شجع طفلك على صنع قاموسه

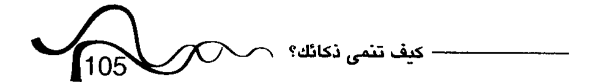
الخاص بوضع عدة أوراق معا. اطلب منه أن يكتب فى كل صفحة الكلمة الجديدة التى تعلمها حديثا. إذا كانت الكلمة يمكن توضيحها بصورة، فدعه يبحث فى المجلات والجرائد ليجد الصورة التى تعبر عن هذه الكلمات ليقصها ويلصقها.

ساعد الطفل ليكتب معنى كل كلمة. ويكون جملة يستخدم فيها هذه الكلمة الجديدة. يمكن للطفل أن يستخدم هذه الجمل كأساس لقصة مبدعة.

شجع طفلك أن يقرأ لك هذه القصة. ولأفراد الأسرة. أو تشارك معه كتابة قصة قصيرة تتضمن بعض جمله التى كتبها.

النشاط الثانى.. تعليم كتابة المذكرات

- احتفظ بمفكرتين جذابتين واحدة لك والأخرى لطفلك.
- شجع طفلك ليأتى بأفكار جديدة يمكنه الكتابة عنها.



- اعقد جلسة عصف ذهنى وسجل نتائجها فى الصفحة الأخيرة من المفكرة لتكون بمثابة مرشد للموضوعات التى يمكنه أن يكتب فيها:

١ - صداقة جديدة - مقابلة شخصية جديدة: غريبة، لطيفة، أو مشهورة...

٢ - زيارة مكان جديد - نشاط لطيف قام به الطفل فى البيت، المدرسة، النادى...

٣ - شعوره فى اليوم الأول بالمدرسة - مشروعات يتمنى القيام بها.

٤ - أشخاص يتمنى مقابلتهم - أماكن يتمنى الذهاب إليها.

- اسأل الطفل وتداول معه هذه الأفكار ونبهه ليراقب عامدا هذه الأشياء.

- ابق أنت أيضا مفكرة، ورافق طفلك وقت الكتابة فيها.

ـ من الممكن أن يقرأ كل منكما أجزاء مما كتب.

لتتشاركا النقاش والتفاعل حول ما كتب.

نقاط مهمة لنجاح النشاط:

ـ المداومة عليه.

ـ عدم الاهتمام بالقواعد الإملائية والنحوية أو توجيه النقد والتصويب؛ حتى لا يمل الطفل...

ـ اختيار الطفل لما يود الكتابة عنه.

النشاط الثالث.. صندوق البريد الأسرى:

يسعد الأطفال كثيرا حين تلقى أى نوع من الرسائل. استمتعا معا بتداول أفكاركما ومشاعركما عبر هذه الرسائل.

ـ اشرح لطفلك كيف تتم عملية الكتابة نفسها: نفكر فى فكرة ثم نقول هذه الفكرة فى كلمات.. نضعها على الورق لنحتفظ بها أو لنرسلها إلى من نحب.

ـ اصنعا معا صندوق بريد منزليا.

- دعه يراك تكتب رسالة، خطابا ليفهم أن أفكارنا ومشاعرنا نعبر عنها وتدون بالكلمات.

- أرسل له بريدا تخبره فيه عن شىء مهم له. أو مشاعرك فى موقف ما...

- اطلب من أحد الأقارب أو الأصدقاء أن يكتب له، ليشجعه على رد الرسالة.

- شاركه تصميم وكتابة العبارات اللطيفة غير التقليدية: لا تملى عليه عباراتك التقليدية، بل ساعده لابتكار كلماته وتعبيراته الخاصة.

- اصنعا معا البطاقات وأرسلاها للصديق أو القريب.

النشاط الرابع.. بناء القصة:

ساعد طفلك على تمييز أجزاء القصة. ليكون أكثر وعيا أثناء القراءة، وكذلك ليسهل عليه فيما بعد كتابة قصصه الخاصة...

وهذه الأجزاء هى:

- الشخصيات (الأشخاص أو الحيوانات...).

- الحبكة: الوقت، والمكان الذى تدور فيه القصة.

- المشكلة: الصعوبات التى واجهتها شخصيات القصة وتغلب عليها وحلها.

- الحل (فك الحبكة): الحل للصعوبة أو المشكلة فى القصة.

أحضر قصة لتقرأها مع طفلك. وتناوبا تعيين أجزائها:

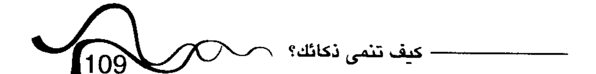
- العنوان.

- الشخصية الرئيسية.

- المكان والزمان.

- المشكلة.

- الحل.



النشاط الخامس.. معان مختلفة:

- تعلم المفردات والمعانى يعد مهما فى التعلم. وكلما زاد وعى الطفل اللغوى، وعرف العديد من المفردات للكلمة الواحدة.. استخدم اللغة بطريقة أفضل، وزاد فهمه وإدراكه.

- اجعل الطفل يجد كلمة يعرف معناها جيدا، مثل: سفينة، ويعرفها الطفل بأنها وسيلة مواصلات تسير فى المياه.

- اعرض نفس الكلمة فى سياق آخر كأن تقول: كلنا فى سفينة واحدة. واسأله عن معنى هذه الكلمة فى الجملة الثانية.

- شجع طفلك ليجد كلمة جديدة كل يوم، أو كلمة قديمة فى سياق جديد، ويسجلها فى دفتره الخاص. احتفلا معا بكم الكلمات الجديدة التى تعلمها.

النشاط السادس.. شبكة الكلمات:

- اختر كلمة مثل: وسيلة مواصلات، واكتبها في منتصف الصفحة، اطلب من طفلك أن يفكر في أشياء أخرى تخبرنا أكثر عن هذه الكلمة، مثل: أنواع وسائل المواصلات (سيارات، أتوبيسات، درجات...).
- استخدامات وسائل المواصلات: التنقل، الترفيه....
- وصف هذه الوسائل وطريقة حركتها: سريعة، بطيئة، خطرة....
- غيّر الكلمات في كل مرة وتشارك مع طفلك، واستمتع بمرونة تفكير طفلك وتوسيع إدراكه عن طريق التفكير في نقاط عدة تستدرها كلمة واحدة تطرحها.

اكتشاف العبقري الصغير

يعبر الذكاء الطبيعي على قدرة الإنسان على التمييز بالمقارنة بالكائنات الحية (النباتات،

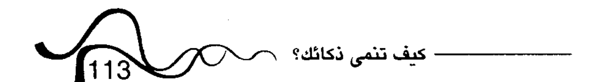
الحيوانات) إضافة لخصائص العالم الطبيعى والظواهر الطبيعية (كالأحجار الطبيعية..). كما يشير أيضا إلى القدرة على تمييز الملامح الثقافية المحددة لبيئة معينة.

كيف أتعرف على الأطفال الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاءات؟

- يهتم بالحيوانات الأليفة.
- يستمتع بزيارة الحدائق وحدائق الحيوان، المتاحف الطبيعية، المتاحف المائية، متاحف النباتات، وغيرها من الأماكن التى تعرض فيها أشياء عن الطبيعة.
- التخييم والخروج فى الطبيعة من الأنشطة المحببة جدا له.
- يستمتع بالعمل فى الحدائق.
- يظهر حساسية للموجودات الطبيعية (يلحظ وجود أشياء وكائنات معينة فى بيئات معينة،

وهذا النوع من المعرفة يتضمن رموزا ثقافية أيضا.

- يستمتع بدراسة البيئة، الطبيعة، النباتات، الحيوانات.
- يهتم بالمشكلات البيئية.
- يجمع فراشات، زهورا، أوراق شجر، أحجارا، أصدافا وغيرها من الأشياء الطبيعية.
- يستمتع بتصنيف الأشياء تبعا لخصائصها المتشابهة.
- غالبا ما يقوم بتدوير المواد المختلفة وإعادة استخدامها مرة أخرى.
- يحب الأنشطة التى لها علاقة ما بالطبيعة: مشاهدة الطيور، السفر فى المحميات الطبيعية، جمعيات حماية البيئة، رعاية الحيوان...
- يمكنه إخبارك بالفروق بين نوعين من النباتات مثلا.



- يحب قراءة كتب ومجلات، وكذلك رؤية برامج تلفزيونية حول الطبيعة.

كيف ننمى هذا النوع من الذكاء؟:

الأطفال يولدون محبين للطبيعة. ولا يحتاجون للمساعدة، ولكن فقط يحتاجون الفرصة لاستكشاف العالم عن طريق حواسهم.

- امنحه الفرصة للخروج للطبيعة والتفاعل مع عناصرها المختلفة: ملاحظة وردة، زهرة، طائر. أو اختبار شجرة على جانبى الطريق، جمع أنواع من الأحجار أو القواقع، وتصنيفها...
- اشتر بعض الأدوات التى تعينك على الاستكشاف مثل: مجهر، عدسة مكبرة، شريط قياس، قفازات، عبوة للسقى، سلة، أكياس لجمع العينات، ملقاط، مفكرة لتسجيل ملاحظاته...
- اصطحب طفلك واخرجا لاستكشاف التفاصيل فى كل الكائنات والظواهر: الحيوانات، الطيور،

الأنهار، الصحارى، البحيرات، الغابات، الأحجار، النباتات، الزهور، الورود، القواقع، نموذج الطقس، البذور، الحشرة الصغيرة.

- ساعد طفلك ليكوِّن مفكرة يسجل فيها ملاحظاته.

- اشرح وصف التغيرات فى البيئة المحيطة أو البيئة الكونية الكبيرة والتى تؤثر عليك وطفلك.

- واربط الظواهر الطبيعية بأثرها على الإنسان وطريقة حياته.

- ساعده ليجد حديقة، حيوانا أليفا ليعتنى به طفلك.

- ساعد طفلك ليرسم أو يصور الأشياء الطبيعية.

- شجع طفلك ليسأل ويستكشف ويبحث عن إجاباته حول العالم كله.

- اسأل طفلك كثيرا، واغتنم كل فرصة لتسأل أو تفجر سؤالا لديه ليتشوق لمعرفة إجابته: لماذا تصنع

الطيور أعشاشها؟ بم تصنعها؟ هل كل الطيور لها نفس النوع من العش؟ لماذا تختلف؟ ما المتشابه فى عش العصفور، والغراب.. ما المختلف، لماذا؟

- ساعد طفلك لينتبه لما يدور حوله وساعده ليسجل هذه الملاحظات، سواء كانت ملاحظة بسيطة: لون زهرة، أو طريقة مشى حيوان، أو نوع غذاء لكائن آخر... لاحظا معا وساعد طفلك ليسجل ملاحظاته.. فالملاحظة أول مهارة من مهارات التفكير العلمى.

- ساعد طفلك لعمل بعض التنبؤات حول: حالة الجو، ما مدى سرعة نمو النبات، ما مدى الارتفاع الذى من الممكن أن ترتفعه الورقة لأعلى مع هبوب الرياح. ثم ساعد طفلك ليختبر ويتأكد من صحة توقعاته أو تنبؤاته.

- ذكر طفلك دوما أنه ربما يحتاج لمرات ومرات حتى يحصل على إجابة سليمة.. أبق على الرغبة والجرأة فى التجربة لدى طفلك.

- اجعل طفلك يبحث عن التشابهات والاختلافات بين الأشياء: الزهور، الحيوانات، النباتات، الأشجار، الأحجار، المسطحات المائية، الحدائق فى كل العالم... وسبب التشابه والاختلاف بين الأشياء.

- ساعد طفلك ليتعرف العلاقة بين السبب والنتيجة: ماذا يحدث لو سقينا النبات، وماذا يحدث لو لم نسقه، ماذا يحدث عند برودة الجو، عند ارتفاع الحرارة، كيف يؤثر تغير المناخ على الإنسان، الحيوان، النبات، ماذا يحدث لو منعنا الضوء عن النبات...؟

- اهتم بالمجال الذى يجتذب طفلك وانطلق من حيث يوجهك باهتمامه: فإذا كان يحب الديناصورات، اقرأ عنها وساعده ليصنعها بالصلصال، اجمعا معا صورا مختلفة عنها، شاهدا برامج وأفلاما عن الديناصورات..،

اجلب له ألعابا تركيبية عن الديناصورات، شاهداه فى متحف العلوم.

- أعط طفلك فرصا ليجرب بيديه، والمؤشر لملائمة أى نشاط هو إقبال طفلك عليه. لا تجبره، جرب نفس النشاط مرة أخرى، أو جرب نشاطا غيره.

- أشرك طفلك فى هواياتك أنت الخاصة: احتفاظك بحوض سمك، رعاية الحديقة، المعرفة عن المحيطات، الكائنات المنقرضة...

- استطلع العلوم فى القصص والكتب المصورة والكتب العلمية المبسطة حول: حياة الحيوانات، الفراشات، الزهور، الأشجار...

- المناقشة: قوما معا بنشاط واحد مع مناقشته، أفضل من عمل أربع أنشطة بدون مناقشة.

أنشطة علمية

النشاط الأول: أسماء فى الطبيعة

- اخرج مع طفلك فى الطبيعة.

- اطلب منه أن يبحث عن أشياء يبدأ كل منها بحرف من حروف الأبجدية: (ش: شجرة، ذ: ذبابة، ح: حجر...).

- هذا التعرف وتسمية الأشياء الموجودة فى الطبيعة يجعله واعيا بها متابعا لها فيما بعد.

- اطلب من طفلك تسجيل الأسماء فى دفتره الخاص.

ناقش:

- ما اسم المكان المتواجد فيه.. ما طبيعة هذا المكان؟

- كم من الأشياء استطاع أن يجدها فى هذا المكان؟

- بعد زيارة عدة أماكن، ساعده ليستنتج: طبيعة الأشياء التى من الممكن وجودها فى البيئات المختلفة: حديقة الحيوان، الحدائق الطبيعية، الشاطئ، المتحف.

- أى الأشياء وجدها فى مكانين من الأماكن التى زارها، أى الأشياء لم توجد إلا فى مكان واحد.. لماذا؟

- هل هناك أشياء أخرى يعرفها الطفل فى الطبيعة ولم يرها من قبل؟ كيف يمكن أن يراها؟ ما بيئتها الخاصة؟

- الأطفال الأكبر يمكن أن يدونوا الاسم العلمى والخصائص المميزة للزهرة، نوع الحجر، نوع الحيوان وفصيلته.

النشاط الثانى ملامس طبيعية:

- أحضر قطعة من القماش أو الورق الأبيض، أقلاما ملونة، طباشير، أقلام رصاص.

- اخرج مع طفلك وابحثا معا عن أشياء فى الطبيعة لها ملامس (الحجر، أوراق الشجر، جذوع الشجر...).

- ساعده ليضع الورق أو القماش الذى معه فوق العنصر الطبيعى ذى الملمس، ويحرك أيا من أدوات الكتابة فوقه ليجد الملمس قد طبع على ورقته.

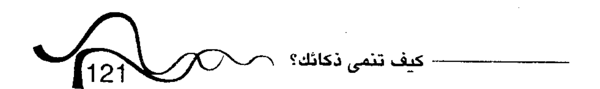
- كرر على أشياء مختلفة وبأدوات مختلفة (القلم، الألوان، الطباشير) لتستكشف الملامس المختلفة الموجودة فى الطبيعة.

النشاط الثالث: النبات والضوء:

- اقطع قطعا من الورق المقوى على شكل دوائر ومثلثات.

- ألصق كلا من هذه الأشكال على ورقة شجر سواء خارج البيت أو داخله، واحرص على عدم تقطيع أوراق الشجر.

- اترك واحدة من هذه الأوراق لمدة يوم، وورقة أخرى ليومين، وورقة لثلاثة أيام.. تابع مع طفلك التغير الذى يحدث كل يوم فى شكل ولون



كل ورقة شجر من الأوراق الثلاثة. واختلافها عن الأوراق الأخرى التى لم تغط.

- بعد كم من الوقت بدأت فى الذبول، تغير لونها.. ابحثا لماذا.. ساعد طفلك ليسجل ما فعل، ماذا لاحظ، ما تساؤله الجديد...؟

النشاط الرابع: صور النجوم نقطة لنقطة

معا أنت وطفلك، لاحظا النجوم فى مساء صاف وواضح. ارسما النجوم التى رأيتما على قطعة من الورق وساعد طفلك ليوصل ويستكشف الصورة: الدب الأكبر أو الأصغر، الفرس، أو أى شىء يمكنك تخيله.

النشاط الخامس: صنف:

اجمع عدة أنواع من الأحجار، العصى، الرمال.. وأعط الطفل عددا من الأكواب ليصنفها فى مجموعات. ثم اطلب منه أن يرتبها ترتيبا معينا يقترحه: العناصر الكبيرة ثم الأصغر فالأصغر،

العناصر داكنة اللون ثم الأفتح فالأفتح... وهكذا.

حاول أن تدرب طفلك على تصنيف كل ما يمر بكما.

النشاط السادس: المتحف الصغير!

- اجمع عددا من علب الألبان الورقية. اقطع الجزء العلوى منها ثم ألصقها معا بحيث تكون الأجزاء المفتوحة كلها فى اتجاه واحد.
- دع طفلك يبتكر متحفه الخاص، اطلب منه أن يملأ كل مساحة بنوع من الأشياء التى جمعها: الأحجار، القواقع، الزهور،...
- ربما رغب الطفل فى عمل تكوينات من عدة عناصر ذات علاقة معا.
- دعه يبتكر وشجعه ليدعو الأقارب والأصدقاء ليشاهدوا متحفه ويشرح لهم ما يعرفه عن مجموعاته ورحلة بحثه وتصنيفه لهم.

اكتشاف الذات.. يبدأ منذ الصغر:

يشير مفهوم "الذكاء الذاتى" إلى معرفة الفرد الجيدة بذاته واتخاذ قرارات وتحديد أهداف على أساس هذه المعرفة الواعية والدقيقة بالذات، وكذلك توجيه المشاعر والأفكار والاحتياجات والتعامل مع هذه المشاعر بوعى. وتتضمن هذه المعرفة بالذات: المشاعر والحالات المزاجية والرغبات، وكذلك طريقة التفكير والكيفية التى يحصِّل بها المعرفة، وأيضا الحوافز الداخلية والدوافع، ونقاط القوة والضعف، والأهداف والنوايا.

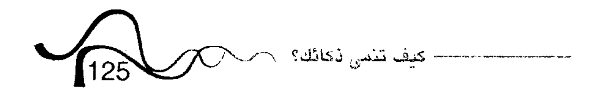
ملاحظات هامة

كيف أتعرف على هذا النوع من الذكاء؟

رغم صعوبة قياس هذه القدرة ومدى وجودها، فإن الدلائل يمكن أن تلاحظ فى الأطفال أثناء استخدامهم ذكاءاتهم الأخرى:

- مدى معرفتهم مسبقا بالطريقة التى سيتعلمون بها، أو يفكرون بها.

- مدى معرفتهم بنقاط قوتهم وضعفهم.
- القدرة على اتخاذ قرارات واختيارات مبنية على هذه المعرفة بذاتهم.
- يعتمدون على حوافزهم الداخلية أكثر بكثير مما يعتمدون على ثناء أو مكافأة خارجية.
- يمكن أن يعبر جيدا عما يحب وما لا يحب.
- يمكنه التعبير عن مشاعره.
- لديه ثقة فى قدراته.
- يمكن أن يحدثك عن أهداف له، وأحلام يريد تحقيقها.
- يفكر تفكيرا جادا فى أن يكون له عمل خاص فى المستقبل.
- يحتفظ بمفكرة يدون فيها أفكاره، أحلامه، مشاعره، معارفه الجديدة.
- يفهم نفسه جيدا ويركز على أحاسيسه الداخلية وأحلامه.



- يتابع ويواصل أهدافه، واهتماماته.

- لديه هوايات خاصة لا يعرف بها أحد، ولا يطلع عليها أحد.

- يحب الانفراد بنفسه.

- أثناء قراءة القصص يمكنه أن يتبين الشخصيات التى تفكر وتشعر مثله.

- يمكنه أن يعرف - كنتيجة لمعرفته بنفسه - أى المواقف التى عليه تجنبها، وأيها يمكنه الانخراط فيها.

- يحب أن يكون مجددا، مبتكرا.

- يعرف حدود نفسه ويرحب بالمغامرة.

- يتقبل المسئولية عن تصرفاته.

- يتقبل المغامرة والتجربة.

- مثابر، يسير قدما نحو ما يريد وإن واجهته عوائق.

- يتقبل آراء الآخرين فيه، ويعرف الصواب منها والخطأ.

- يتمتع باستقلالية، ومسئولية عن تصرفاته.

- لديه عدد قليل من الأصدقاء الحميمين.

- يستخدم حديثه الداخلى مع نفسه ليتعلم شيئا ما، أو يفكر فى شىء ما.

- يشعر بثقة كبيرة فى نفسه.

- نادرا ما يطلب مساعدة أحد فى حل مشكلاته الشخصية.

- يستمتع بالأنشطة الفردية.

- يحب كتابة وقراءة القصائد والتاريخ العائلى، والسير الذاتية، والتراجم.

- يمكن أن يؤدى بعض الأعمال الفنية.

- يحب كتابة المذكرات.

- جيد فى التفكير، والتخطيط، والتخيل.

يتعلم جيدا عن طريق:

- العمل بمفرده، خاصة فى أماكن خاصة به.

- منحه وقتا للتفكر، ودمج الجديد الذى يتعلمه مع معارفه وخبراته القديمة.
- وكذلك منحه فرصة ليكوِّن وجهة نظر خاصة.

فى الوعى.. قوة

كيف يمكننا أن نقوى هذا النوع من الذكاء؟

- تبصير الطفل بقدراته المختلفة.
- تعليم الطفل كيفية وضع أهداف (قصيرة وطويلة) ملائمة لقدراته، والتخطيط للوصول لها.
- مساعدة طفلك ليضع خطة للتنمية الذاتية لينمى مهاراته وقدراته المختلفة.
- تعليم الطفل تدوين مذكرات خاصة به ليسجل بها: أفكاره وتتابعها، مشاعره ومسبباتها، أهدافه ودوافعه نحوها، ما يمر به من أحداث وأثرها عليه.
- تعليم الطفل الانتباه لأحلامه ومساعدته فى تحليلها.

- تعليم الطفل مهارات التفكير المختلفة خاصة التفكير النقدى.

- تعليم الطفل الاسترخاء، والتفكر. (يمكن أن ينتظم فى لعبة اليوجا).

- امنحه مكانا هادئا ليستمتع بالخلوة فيه.

- اترك له حرية أن تكون له طقوس وعادات خاصة.

- تعليم الطفل الاستقلالية فى التفكير، والقرار.

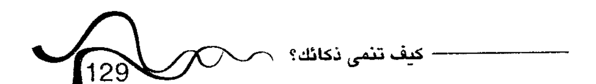
- وفر له تراجم، وقصص حياة لمن يحبهم من الشخصيات المؤثرة فى هذا العالم.

- حاول أن تتبين أطفالا لهم نفس ذكائه ليصادقهم ويقضى وقتا معهم.

- قدر هذا النوع من الذكاء، وأعلمه به، وبكيفية تنميته، وفرص نجاحه.

- ساعده ليكتب قصة حياته.

- ساعد طفلك على أن يمارس الحديث الذاتى (مع النفس) لينجز أعماله.



- عرفه بوجود مشاعر وقدرات مختلفة وساعده للتمييز بينهم.
- ساعده ليتبين المشاعر المختلفة للشخصيات التى تمر به، أو عن طريق القـــصص التى يقرؤها.
- أشركه فى وضع قوانين خاصة للبيئة التى يعيش فيها، واطلب منه أن يحدد بنفسه تبعات لسلوكه.
- عزز لديه تقدير الذات.

أنشطة ذهبية

النشاط الأول: المرآة:

- اطلب من طفلك أن ينظر فى المرآة.
- اسأله: ما ملامحه المميزة؟ من يشبه؟ ما الذى يجعله مميزا؟
- اطلب منه أن يرسم صورة لنفسه. ويتحدث عنها، بينما يتحدث سجل ما يقول، وأعد حكى ما قال فى قصة.

- أخبره بشعور معين مثلا: "غاضب، حزين، سعيد..."، واطلب منه أن يغير تعبيرات وجهه لتناسب كل شعور. وينظر فى المرآة ليعرف تعبيرات وجهه المختلفة مع المشاعر المختلفة.

النشاط الثانى: صف نفسك

- اكتب على ورقة حروف اسم طفلك، وحروف اسمك.

- اطلب منه أن يكتب لكل حرف من اسمه صفة أو جملة تعبر عن شىء مميز فيه، صفاته، أفكاره، آرائه، مزاياه، أشياء يمكنك عملها.

- ثم ناقش مع طفلك هذه الصفات: ما سببها؟ كيف اكتسبها؟ مزاياها، ما أثرها عليه؟ كيف يمكنه تغيير إحداها؟ كيف يمكنه تنمية الصفات الإيجابية الأخرى؟

- ما أثر هذه الصفات على دراسته؟ علاقته بأصحابه، علاقته بإخوته، أبويه؟

النشاط الثالث: ناقش

- اطلب من طفلك أن يذكر لك ثلاث وجبات، ثلاث مناسبات، ثلاثة أوقات كان لها أثر قوى على نفسه. لماذا؟ ساعده ليتذكر مشاعره فى هذه الأوقات. ولماذا كان يشعر بهذا الشعور؟ ومتى أيضا يمكنه أن يشعر نفس الشعور؟ إذا أراد أن يشعر شعورا ما.. كيف يمكنه أن يصل إليه؟
- عند قراءة قصة: اطلب من طفلك أن يتخيل أنه شخصية معينة فى القصة: من هى؟ وما صفاتها؟
- كيف كان يتصرف هو بشخصيته الحقيقية لو أنه مكان هذه الشخصية فى القصة.
- وكيف يمكن أن تتصرف هذه الشخصية مكانه فى المواقف التى يتعرض هو لها؟

النشاط الرابع: درب طفلك على الحديث الذاتى

ساعده لينظم تفكيره عن طريق الحديث مع نفسه عما يفعله.

ناقش معه ما يلى:

- هل يحدِّث نفسه؟ هل يسمع أصواتا فى عقله؟

- متى يسمع هذه الأصوات أكثر، هل فى أماكن معينة أو مواقف معينة: كالإقدام على مهمة يعتبرها صعبة، أو الشعور بفرحة غامرة؟

- متى حدَّث نفسه آخر مرة؟

- كيف يحدث نفسه، هل يحرك شفتيه مثلا أم أنه يحدث نفسه بلا حركة مصاحبة؟

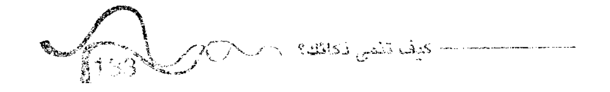
- هل يتحدث لنفسه أم لأشخاص آخرين؟

- هل يتدرب أو يمثل موقفا سيحدث فى المستقبل؟

- هل حدث أن تحدث إلى زهرة، حيوان، نبات...؟

- هل يتحدث لنفسه أثناء حواره أيضا مع أشخاص آخرين؟

- هل يفيده الحديث مع نفسه فى تهدئة مشاعره مثلا، أو تشجيع نفسه...؟



النشاط الخامس: اصنع كتابك الخاص

ساعد طفلك ليصنع كتابا خاصا عنه يسجل فيه قصة حياته من خلال ما يلى:

- اطلب من الطفل جمع صور له فى مناسبات معينة سجل تاريخها والتعليق عليها: مشاعرك، المناسبة، بم كنت تفكر فى هذه الأثناء؟ رأيه فى هذه المناسبة...
- يمكن أن يسجل تطوراته الجسمية: طوله، وزنه، تغير ملامح وجهه.
- صورة للعبته المفضلة، حكايات عن هذه اللعبة، كيف يلعب بها، لماذا يحبها؟ من أهداها إياه؟ ما شعوره الخاص تجاه اللعبة، وتجاه من أهداها له؟
- صور للعائلة.. الأماكن التى زارها، مدرسته، الملعب الذى يتدرب فيه...
- اجعل مكانا خاصا لتسجيل الإنجازات:

- شيئا جديدا تعلمه.

- معلومة جديدة.

- كلمة جديدة.

- صفة جديدة بدأت فى الظهور، وأسباب ظهورها.

- قدرة جديدة.

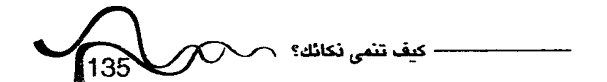
النشاط السادس: نهاية اليوم

فى نهاية اليوم اقض وقتا مع طفلك لتحليل أحداث اليوم، يمكنك أن تستخدم مذكرته الخاصة، أو الكاسيت لتسجل الحوارات بينكما:

- ما أكثر الأحداث المؤثرة فى هذا اليوم؟ ما سبب أهميتها بالنسبة له؟

- ما المشاعر التى مر بها أثناء هذا اليوم؟ (اسمها - أسبابها...)

- إذا كان من الممكن أن نضيف أو نحذف حدثا، فما هو؟



- إذا كـان من الممكن أن نعنون هـذا اليـوم، فـمـا العنوان الذى يختاره؟

- إذا كان هناك شخص ما كنت تتمنى لو أنه كان معك فى هذا اليوم، فمن يكون؟

- اعـتـبـر أن اليـوم مقـسم لعدة مـشـاهد يمكنك التـحكم فى إعـادة تـرتيـبـهـا: أى الأحـداث كنت تحب أن تكون قبل غيرها؟

■ ■ ■

خفايا
العقل الباطن

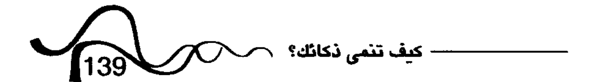
ثلاث ركائز أساسية تمثل الإنسان.. ألا وهى: الروح ـ النفس ـ الجسد.. كل منهم متعلق بالآخر.

وتكمن الفروق بينهم فى:

الروح: طفق العلماء يبحثون عن تعريف لها.. ولكن: " قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ".. وهى كما يتضح لنا: علاقة العبد بربه سبحانه..

النفس: تتمركز فى تحديد الثقة بالنفس ـ التعامل مع الآخرين ـ الشعور تجاه الآخرين.. أنت مع من حولك فى دائرة حياتك.

الذات: ما يحمله الإنسان من نظرة لنفسه وتشمل كل من مميزاتها وعيوبها بعين المنصف المتطلع



للمعالى المترفع المرتقى عن سفاسف الأمور.. أنت وأنت فقط وعالمك الداخلى. والذات هى جزء من النفس.

الجسد: هو البدن.

معنى العقل:

تعارفنا أن عقولنا تحيط بها جماجمنا.. لم يستطع العلم إلى الآن أن يحدد موقع العقل بدقة..

فإن كنا سنتحدث عن العقل من جانب الروح: فهو القلب.

وإن كنا سنتحدث عن العقل من جانب النفس فهو مخ أو دماغ الإنسان.. وهو ينقسم إلى قسمين: العقل الواعى والعقل اللاواعى " الباطن أو اللا شعور ".. إذن فالدماغ هو الجانب الحسى من العقل. ونسبهم لا نعلمها بالتحديد لأنها تتفاوت من شخص لآخر.

ولكن الغالب أنها كالتالى:

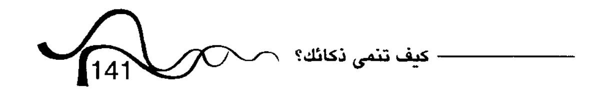
العقل الباطن:

هل تذكر كم من المرات نسيت اسماً لشخص أو بلد أو مكان ولم تستطع تذكره ؛ ولكنك فجأة وأنت منشغل بأمر آخر لا علاقة له بذلك الاسم ؛ تتذكره وكأن أحداً أخبرك به؟

هل حدث أنه فى مناسبات معينة يتعين عليك أن تستيقظ مبكراً فى ساعة معينة على غير عادتك ؛ فإذا بك تنتفض من نومك قبل الموعد بدقائق وكأن أحداُ أيقظك؟

هل تذكر كم من المرات كان ذهنك مشغولاً فى مسألة وأنت تقود سيارتك فى شوارع المدينة المزدحمة بالسيارات والمارة - عقلك منشغل فى حل مشكلة معينة أو فى التخطيط لنشاط تجارى أو اجتماعى أو أدبى - وفى الوقت نفسه تسوق سيارتك وأداء لا غبار عليهما؟

ماذا يحصل لديك عندما تمس يدك جسماً ساخناً ؛ هل تبقى يدك تحترق حتى تدير رأسك



لترى مصدر الألم ؛ أم أنك تسحب يدك قبل أن تفكر أو تفعل أى شئ آخر ؛ فتقول إنك سحبت يدك (لا شعورياً)؟

هل حدث وأنت تعبر أحد ممرات الجامعة وتتحدث مع صديقك حول الاختبار الذى تتوجهان إليه وإذا بشخص يمر بجانبكم وتشتم رائحة عطره فتتذكر شخص يستخدم نفس العطر فى أقل من لحظة؟

ذلك هو العقل الباطن ؛ أو اللاشعور ؛ أو اللا واعى ؛ سمّه ما شئت.. ولكن سنسميه العقل الباطن هنا..

العقل الباطن هو الذى اسعفك باسم الشخص أو البلد الذى نسيته ؛ وهو الذى ايقظك من نومك على غير عادتك؛وهو الذى كان يقود سيارتك ؛ ويتحكم بيديك ورجليك وسمعك وبصرك فى حين أنت (عقلك الواعى) منشغل بأمر لا علاقة له بالسيارة وقيادتها.

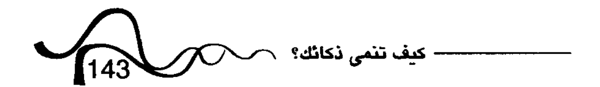
العــقل البــاطن هو الذى يقــود أحــاديثنا ورؤانا وافتـراضاتنا وقناعاتنا أما العقل الواعى فهو الذى يصوغ حياتناومشاعرنا ونفسياتنا تبعاً لتلك الرؤى والافتراضات والقناعات.

العــقل الواعى كــالفــلاح الذى يضع البــذور فى التربة والعقل الباطن كالتربة التى تحول البذور إلى ثمربإذن الله.

العقل الواعى كقائد الطائرة التى يوجهها ويقودها ؛ والعــقل البــاطن كــالمحــركــات النفــاثة التى تدفع الطائرة وترتفع بها آلاف الأمتار.

العقل الواعى يعمل فى حالة اليقظة فقط ؛ بينما العقل الباطن يعمل فى حالة اليقظة والنوم فهو يستمر ليلاً ونهاراً بغض المظر عمّا يقوم به العقل الواعى.

العـقل الواعى يتـعلق بالموضـوع ويتـعلق بالمنطق ؛ يدرك السبب والنتيجة ؛ ويتلقى معلومـاته عن طريق



الحـواس ؛ ويقـابلهـا بما هـو مـخـزون فى الدمـاغ من معلومـات سابقة ؛ فيحلل ويركب ويستنتج ويستقرئ... أمـا العـقل البـاطن فـهـو يتـعلق بالذات ؛ أى العـالم الداخلى للإنسـان ؛ فهو لا يفهم المنطق ؛ ولا يميـز بين الخطأ والصواب ؛ إنما يعتبـر كل ما لديه حقـاً وصواباً نسبة لمفاهيم الذات الداخلية لدى كل إنسان.

العـقل الواعى هو الموجـه والمرشـد الذى يقـبل الفكرة أو يرفضها ؛أما العقل الباطن فهو المنفذ الذى يقوم بتحقيق ما أقره العقل الواعى..

إذن: العقل البـاطن طاقة محايدة ؛ يمكن أن تغير حياة الإنسـان نحو الأفضل أو نحو الأسـوأ.. أو يمكن أن يقـود صـاحبـه إلى الخيـر أو إلى الشـر.. وكل ذلك يعتمد على ما يستقر فيه.

وظائف العقل الواعى

١ ـ تحـليل المعلومـات والذكـريات والتـركـيـز فى نقطة واحدة فى نفس الوقت.

٢ ـ تنظيم الأفكار والمعلومات.

٣ ـ موطن التحكم بالعواطف والأفعال " ردود الفعل ".. وهو يستوعب «٩،٥» معلومة فى نفس الوقت.

وظائف العقل الباطن ـ اللاواعى

١ ـ خزن المعلومات والذكريات (أصوات وصور وأحاسيس).

٢ ـ توجيه الرغبات والميول (العقل الباطن معقل العواطف والمشاعر).

٣ ـ تنظيم الأفعال غير الإرادية (كالتنفس ـ ونبض القلب ـ وحرارة الجسم ـ والعرق والدموع... إلخ) وهذا دليل على أنه يقظ لا ينام.

٤ ـ سجل العادات حسنها وقبيحها.. مستودع المهارات كالكتابة والقيادة.. والتحكم بالطاقة الجسدية والنفسية وتوجيه هذه الطاقة.

- مرحلة عدم الوعى مع عدم المهارة.
- مرحلة الوعى مع المهارات.
- المهارات مع الوعى.
- مرحلة المهارات مع عدم الوعى.

عند تعلمك لأى مهارة فإنك تمر بهذه المراحل الأربع...

مثال: هل تتذكر ما هى المراحل التى مررت بها لتعلم الحاسب الآلى؟!!

إنها كالتالى:

وأنت فى سن الثالثة أو الرابعة من عمرك ربما لعبت بآلة حاسبة صغيرة أو لعبة إلكترونية، لكنك لم تكن تعى أهمية أن تمتلك حاسبا شخصيا وتتقن مهارة استخدامه، فليست لديك المهارة ولا الوعى بأهميتها!

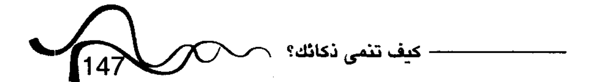
وفى سن مراهقتك أو بعد ذلك حينما بدأت ترى شخصاً ما يستخدم الكمبيوتر أو يتعلم مهاراته بدأت

تفكر بجدوى هذه المهارة وفائدتها فعندك وعى بأهميتها لكنك لم تمتلكها بعد.

بعد ذلك حينما أتيحت لك الفرصة لتتعلم هذه المهارة كنت على وعى بأهميتها وبدأت تطبق هذه المهارة بوعى وتركيز وانتباه، فكنت تبحث عن الحرف على لوحة المفاتيح ببطء ثم تنظر تيجة ضغطك عليه على الشاشة فأنت فى مرحلة تطبيق للمهارة بوعى تام.

ثم شيئاً فشيئاً ومع التكرار امتلكت هذه المهارة وصرت تطبقها آليا أو تلقائياً دون أن تنتبه لدقائقها وكيف تكون، فتجد أحيانا نفسك قد كتبت الصفحات الطويلة دون أن تنظرى إلى الشاشة أو ربما دون أن تنظر إلى لوحة المفاتيح. هذا يعنى أن هذه المهارة قد انتقلت إلى عقلك الباطن.

إذن، على الصعيد الشخصى فإنه من أولى الأولويات التواصل مع اللاواعى لأن المخزون



الاستراتيجى للإنسان فى اللاواعى، أما على صعيد محاكاة العقل البشرى فلابد من فهم العلاقة بين العقل الواعى والعقل الباطن وترجمة هذه العلاقات.

برمجة العقل والسيطرة عليه:

جعل الله عز وجل لكل إنسان قدره داخليه بالتحكم فى تصرفاته وما يبدر منه نتيجة لتخاطب داخلى مع نفسه.

ولكى تسيطر على عقلك الباطن عليك أن تعرف ما هو العقل الباطن وما عمله وما صفاته وكيفية التخلص من الأمراض والعادات والسلوكيات السيئة عن طريق السيطرة على العقل الباطن..

ما هو العقل الباطن:

العقل الباطن هو مركز للعواطف والانفعالات ومخزن الذاكرة، لو تخيلنا مثلا أن العقل هو كغرفة لكمبيوتر ضخم يحتوى على كافة المعلومات والصور المخزنة وغيرها من الأشياء التى يستخدمها الإنسان

فى حياته عامة سنجد أن العقل الباطن يعتبر مثل جزء الأرشيف للعقل فى بعض الأمور وعلى وجه الدقة العقل الباطن:

١ ـ يحفظ كل المعلومات القديمة منذ كان الإنسان طفل.

٢ ـ يحتفظ بالأشياء التى يعتبرها العقل العادى شىء عابر وليس له قيمة.

أن العقل الباطن يؤثر بصورة مباشرة على ذهن الإنسان وتصرفاته وان لم يكن واعيا أن هذا التغيير نابع من داخله.

فمثلا: لماذا يكون الإنسان فى أحيان كثيرة واثقا جدًا من نفسه فى شى معين ثم يقوم شخص آخر بالتعليق السخيف على طريقته بالتفكير إذا تقبل الشخص هذا الكلام وبدا بالتفكير به بدا هذا الكلام بالتسرب للعقل الباطن ومن ثم رويدا رويدا يبدا الشخص بالفعل فى عدم الثقة بنفيه وتهتز صورته أمام نفسه وهذا يحدث كثيرا ولكن أن لم يسمح

الشخص للآخر بالتثبيط من عزيمته فإن الأمور ستتم على اكمل وجه أن شاء الله.

أن كثير منا بعض الأوقات من الممكن أن يتعرض لأزمة نفسية وذلك لعدة أسباب مثل الخوف أو القلق من نتيجة أو من نكسة حدثت بحياته مثل الفشل فى اختبار أو حب وتجد هذا الإنسان بدا فى الانعزال والنوم كثيرا والابتعاد عن الناس وغيرها من الأمور التى تزيد الأمور سوءا.

لمعالجة مثل هذه الحالات يجب علينا اتباع الآتى:

- تجنب الشكوى الدائمة ألانها تحسسك بان بالفعل هناك مشكله كبيرة.
- تذكر أن كل إنسان يتعرض للمشاكل وليس أنت من يتعرض لهذا الكم من المشاكل فى الحياة .
- يجب عليك عند حدوث فشل فى شى أو تأزم نفسى أن تحاول الخروج من هذه الحالة تماما عن طريق مصاحبة بعض الأصدقاء المرحين

اللذين سيقوموا بإلغاء التفكير السلبى فى حياتك بصوره غير مباشرة.

- لا تتطلع إلى شى صعب عليك مره واحده بمعنى كيف أكون متخرجا حديثا وأتطلع لان أتعين براتب كبير.

- لا تضع لنفسك خطط كبيره عليك ثم تفشل فيها بل ضع خطط محكمه وعليك وضع كافة الاحتمالات فى ذهنك.

- افهم أن كل ما تفعله محسوب عليك لا يوجد شى عبثا، اجعل عقلك يخزن كل ما تفعله ولا تجعل أى شى يمر مرور الكرام فى حياتك إلا بعد أن تستفيد منه.

صفات العقل الواعى واللا واعى

العقل الواعى:

- يعى ما يحدث الآن.

- تركيزه محدود.

- يقوم ببرمجة العقل الباطن.
- منطقى ومحلل.
- مفكر.
- ممكن أن يتغير إلى الأحسن إذا اقتنع وبالتالى يغير العقل الباطن للأحسن.
- ممكن أن يعطى معلومات ناجحة أو غير ناجحة للعقل الباطن.

العقل الباطن (اللاواعى):

- يخزن الذكريات (غير ذكرياتك تتغير حياتك).
- محرك العواطف والمشاعر.
- ينظم جميع ذكرياتك.
- يحرك الجسم.
- يعتمد على الأخلاق والسلوكيات التى يتعلمها من الآخرين.
- يصنع العادات ويحتاج من ٦ إلى ٢٠ حتى تكون العادة ثابتة.

- يأخذ كل شىء شخصى.

- يعمل ٢٤ ساعة.

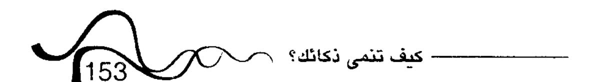
- يصبح انشط كلما وثقنا به وكلما استخدمناه اكثر.

- يستجيب لتأكيدات ايجابية قوية كلما قلت أنا راض عن نفسى وأنا فى روح معنوية رائعة يذهب هذا الكلام إلى العقل الباطن ويحركه لصالحك.

العقل الواعى والعقل اللاواعى

فهل يوجد للإنسان عقلان؟!!

لا بل كل شخص يملك عقلا واحدا إلا أن عقلكم يتسم بسمتين مميزتين والمهمتان اللتان يقوم بهما غير متشابهتين فكل مهمة لها خواص والتسمية التى تستخدم للتمييز بين وظيفتى العقل هى العقل الواعى والعقل الباطن.



الوظائف الرئيسية للعقل الباطن:

- تخزين المعلومات والذكريات:
- هو معقل المشاعر والعواطف
- هو سجل العادات حسنه كانت أو قبيحة
- وهو مستودع للمهارات
- هو الذى يتحكم فى الطاقة الجسدية والنفسية وبيده توجيهها.

التأثير غير المبرمج فى العقل الباطن: تشمل البيئة الطبيعية والاجتماعية فالأبوين والأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام من أعظم المؤثرات فنجد إبداع الشخص وإنتاجه معبر عن بيئته شاء أم رفض.

الانتماء: فعندما يعلم الشخص انه ينتمى لقوم كرماء تجده تلقائيا يتأثر توجهه نحو الكرم حتى ولو لم ينشأ فى قومه.

الشخصية المؤثرة: سواء كانت دينيه أو سياسيه أو علميه وليس من الضرورى أن يكون التأثر مباشرة

من السماع أو عن طريق الرؤية بل عن قد يكون عن طريق الأخبار والصور والكتابة فتجد الشخص المتأثر يحاول أن يقلده فى كل أفعاله معتبرا انه القدوة

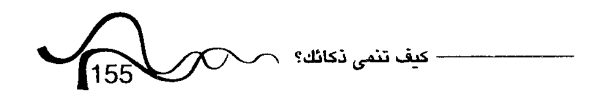
العواطف الحادة: عندما تمر بالإنسان أحداث مهمة تؤثر بقوه فى عواطفه كفقدان عزيز أو موقف إنسانى مؤثر فهذا يؤثر على سلوكياته المستقبلية.

"عليكم أن تنظروا لعقلكم الباطن باعتباره حديقة انتم من يقوم بزراعتها فانتم من يبذر البذور وهى الأفكار فى حديقتكم (عقلكم الباطن) طوال اليوم وإذا كنتم تبذرون الحب والسلام فى عقلكم الباطن فإنكم ستحصدون الزرع فى جسمكم وحياتكم."

طرق عملية فى الشفاء عن طريق العقل الباطن

طريقة سريعة لتلقيح عقلك الباطن:

تكمن هذه الطريقة فى حث العقل الباطن على تبنى وتلقى طلبكم كما هو مرسل من عقلكم الواعى وتتحقق هذه الطريقة على اكمل وجه من خلال حالة حلم



اليقظة والاستغراق فى التفكير فى الحلم عليكم أن تفكروا بهدوء فيما تريدونه وشاهدوه وسيتحقق سريعا سوف أعطيكم مثال لتفهموا هذه الطريقة كان هناك فتاة أصيبت بالاحتقان فى الحلق وكحة، أعلنت بثبات وتكرار فى نفسها أن الاحتقان يزول ألان إننى أتخلص من الاحتقان وقد زال الاحتقان بعد ساعة من الزمن.

العلم وأداء الصلاة والصدقة: الدين هو طريقك ومنهاجك والعلم والمعرفة هما الاستجابة المحددة من جانب العقل المبدع لفكرتك.

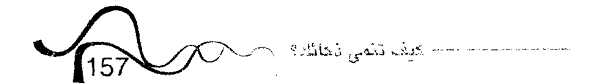
إذا كان عليك أن تحصل على ما تريد ينتقل عقلك من الفكرة إلى الشىء، وإذا لم يكن يوجد من البداية صوره ذهنية فى العقل فإنه لا يستطيع أن ينتقل، هذا التأمل يجب أن يصحبه شعور بالسعادة والاطمئنان عند توقع تحقيق شىء مؤكد لرغبتك.

طريقة التخيل: إن اسهل واوضح طريقه لصياغة فكرة ما وتشكيلها فى عقلكم هى أن تتخيلوا هذه

الفكرة وان تروها بشكل نشط فى حياتكم كما لو كانت شيئا محسوسا وفى يوم ما ستظهر هذه الفكرة فى عالمكم المحسوس (الخارجى) إذا كنتم مؤمنين بالصورة الذهنية فى عقلكم، إذا استخدمتم طريقة التخيل عليكم بالاسترخاء والتنفس البطىء ثم التخيل.

طريقة الشكر: قال الله تعالى **﴿وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾، ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾، ﴿إن الله ذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾**.

علينا أن نشكر الله فبالشكر تدوم النعم والقلب الشاكر دائما قريب إلى الله فعندما يأتى الإنسان مرض ما ومن خلال تكراره (شكرا لك يارب) مرات ومرات سيصل عقله وقلبه إلى نقطة الرضى، ليس فى المرض وحده يشكر الإنسان ربه وانما فى جميع الأوقات ليتسلل الرضى إلى قلبه فيشعر بالسعادة اشكروا الله فى جميع الأوقات وجربوا أن لا تفارقكم (شكرا لك يارب على نعمك على) وصدقونى ستشعرون بالراحة والرضى.



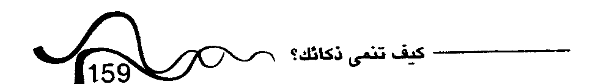
طريقة النوم: افترض انك تريد التخلص من عاده مدمره (كالتدخين مثلا) اتخذ وضعا مريحا واسترخ بجسدك وابق ساكنا وادخل فى حالة نعاس وأنت فى هذه الحالة قل بهدوء اكثر من مره الشىء الذى ترغبه كرر ذلك ببطء وهدوء من ٥ إلى ١٠ دقائق صباحا ومساء وبهذه الطريقة فانك تحث العقل الباطن على قبول الفكرة ومن هنا يتحقق الشفاء بإذن الله.

الطريقة الجدلية (النقاشيه): الطريقة الجدلية تكمن فى المنطق الروحى حيث انك تقنع المريض ونفسك أن مرضه يرجع إلى اعتقاد كاذب ومخاوف لا أساس لها وأنماط سلبيه تسكن عقله الباطن، اجعل عقلك يصل إلى نتيجة منطقية واضحة واقنع المريض بها :وهى أن المرض سببه الوحيد هو نمط من التفكير مشوه والذى اتخذ شكلا ما فى جسده وهذا الاعتقاد الخاطئ ومن خلال قوى أسباب خارجية يظهر على السطح فى شكل مرض والذى يمكن أن

يزول إذا تغير نمط التفكير الخاطئ وتبين للمريض أن العقل الباطن هو الذى يدير الجسد وجميع أجهزته ومن هنا فإنه يعرف كيف يشفى الجسد.

- كن مهندسا لعقلك واستخدم طرقا مجرية.
- تستطيع أن تنشئ سعادة من خلال الأفكار التى تعتقدها.
- أن الصورة الذهنية تساوى ألف كلمه وعقلك الباطن سوف يحقق أى صوره.
- تذكر أن القلب الشاكر يكون دائما قريبا فى أن ينال ثروات الدنيا.
- ولد موجات الكترونيه من الانسجام والصحة والسكينه من خلال التفكير فى حب الله وعظمته.
- تخيل تحقيق رغبتك الآن واشعر أنها أصبحت ملموسة وفى الواقع.

■ ■ ■




محتويات